الوفاق
صحيفة إيران الدولية
العهد الآتي

٣

رئيس الجمهورية: الإنتاج والصادرات هما السبيل لحل المشاكل

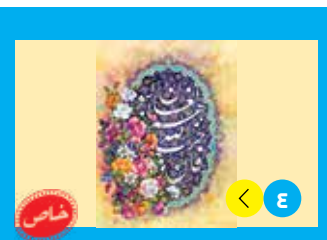
٤

الفن لغةٌ تتجاوز الحدود ورسالةٌ لا تحتاج إلى ترجمة

٦

مشهد المقدسة؛ نموذج للتعاون السياحي والثقافي الإقليمي

٨

الجامعة يجب أن تعمل حول محور البحوث والدراسات والمجتمع

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٩٧ ● السبت ● ٣ جمادى الأولى ١٤٤٧ ● ٣ آبان ● ٢٥ اكتوبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

الإمام الخامنئي في لقاء القائمين على المؤتمر الدولي لإحياء ذكرى الميرزا النائيني:

التجديد والفكر السياسي من السمات البارزة للميرزا النائيني

● المرحوم النائيني فقيه استثنائي وركن رفيع من أركان حوزة النجف العريقة

الصفحة ٢

الإمام الخامنئي في لقاء القائمين على المؤتمر الدولي لإحياء ذكرى الميرزا النائيني:

التجديد والفكر السياسي من السمات البارزة للميرزا النائيني

أكّد قائد الثورة الإسلاميّة، الإمام الخامنئي، في كلمة له مع القائمين على تنظيم المؤتمر الدولي لإحياء ذكرى آية الله الميرزا محمد حسين النائيني، في حسينيّة الإمام الخميني (قده) أن المرحوم الميرزا النائيني هو فقيه استثنائي وركن رفيع من أركان حوزة النجف العريقة، مشيرًا إلى أن: بناء الهيكلية، والتجديد، وتربية التلامذة، والفكر السياسي تعدّ من السمات البارزة للميرزا النائيني.

وفيما يلي نص كلمة قائد الثورة الإسلامية:

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم،

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّدٍ وآله الطاهرين، [ولا] سيما بقيّة الله في الأرضين.

يعدّ هذا التكريم من الأعمال المحمودة جدًّا للحوزة العلميّة في قم، وكان حقًّا أمرًا نفتقده. لقد ملأ المرحوم سماحة النائيني يومًا ما أجواء النجف بكلامه وفكره، ثمّ أُهمل تمامًا تقريبًا من مجال العمل والفكر والاشتهار العلمي، ولم يُسلَّط الضوء عليه كثيرًا. لكن في قم، نعم، إذْ كنا قد رأينا أنّ الأفاضل هناك كانوا يُجلّونه، كما إنّ تلامذته في النجف كانوا من المراجع، ولكن شخص سماحة النائيني (رضوان الله عليه) مع تلك الميّزات كلها التي يملكها، لم يُسلَّط الضوء عليه كثيرًا. أنتم الآن إذْ تسلّطون الضوء عليه، ستتّضح أبعاده العلميّة والعمليّة والسياسيّة، إن شاء الله.

يُعَدّ المرحوم سماحة النائيني بلا شكّ أحدَ أساطين حوزة النجف العريقة. طبعًا، حوزةُ النجف التي يمتدّ عمرها إلى ألف عام مرّت بمراحل من الصعود والهبوط؛ فقد تواجدت فيها في بعض الأزمنة شخصيات بارزة، كما شحّ ذلك في أزمنة أخرى، إذْ لم تكن في النجف شخصيّات بارزة مقارنة بالحلّة وبعض الأماكن الأخرى. لكن قبل نحو مئتي عام وإلى اليوم، أي منذ زمن تلامذة المرحوم السيد باقر البهبهاني، مثل المرحوم بحر العلوم والمرحوم كاشف الغطاء الذين كانوا في النجف – إذ إنّ المرحوم البهبهاني نفسه كان مقيمًا في كربلاء، ولكنّ تلامذته الكبار والمشهورين كانوا في النجف وكان مقرّهم هناك –، كانت حوزة النجف تشهد حياةً ونشاطًا علميّين أكبر، وخرّجت عددًا من الشخصيّات البارزة المنقطعة النظير أو التي قلّ نظيرها في تاريخ علم الفقه والأصول، أمثال الشيخ الأنصاري، وأمثال المرحوم صاحب «الجواهر»، أو المرحوم الآخوند (رضوان الله تعالى عليه)، وغيرهم من كبار العلماء من هذا القبيل؛ وهذا [العالم] الجليل، المرحوم سماحة النائيني، هو واحدة من تلك الشخصيّات، أي إنه من الشخصيّات المميّزة والبارزة في تلك السنين.

المرحوم النائيني فقيه استثنائي وركن رفيع من أركان حوزة النجف العريقة

الميزة المهمة لسماحته في بُعده التخصّصي، أي في علم الفقه ولا سيّما الأصول، هي «الهيكلَة»؛ فقد عرض سماحته الأسس الأصوليّة بهيكلية جديدة وبفكرٍ جديد ونظم جديد، مع بناء مقدمات لكلّ موضوع يطرحه. نادرًا ما شوهد هذا الأسلوب في كتب الفقهاء والأصوليّين السابقين له. أي، أنا لا أذكر أحدًا تناول المسائل على هذا النحو من الترتيب والتنظيم؛ فحين يدخل أيّ مسألة، يسير بها بمقدّمات ترتيب ونظم، ويكملها، أي على نحوٍ متقن تمامًا. ربّما كان السبب في إقبال الطلّاب والفضلاء على درسه، الذي كان يُعدّ درسًا من الدرجة الأولى في النجف بعد زمن المرحوم الآخوند، هو ذلك التنظيم الفكري والعلمي الذي امتاز به، إلى جانب بيانه البليغ. مع أنّه كان يدرّس علم الأصول - على سبيل المثال - في النجف باللغة الفارسية، في بيئةٍ تُلقى فيها الدروس عادةً بالعربية، ولكنّ عددًا كبيرًا من الطلّاب العرب [كانوا يحضرون درسه]. طبعًا، أنا شخصيًّا لم أوفّق في مشاهدة ذلك، ولكنّي سمعت أنّ المرحوم الشيخ حسين الحلّي (رضوان الله عليه)، وهو عربيّ محض، كان يدرّس الأصول باللغة الفارسية، لأنّه سمعه عن أستاذه بالفارسية! أي إنه كان يملك مثل هذا البيان البديع والفكر النيّر.

تتمة المنشور في الصفحة ٧

لاريجاني، مُؤكّداً أن الشعب الإيراني سيجتاز المرحلة الراهنة بمقاومته وإيمانه:

إيران بفكرها النضالي والاستقلالي رائدة في المنطقة

صرّح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي لاريجاني، بأن الغرب يظن أنه قادر على التاثير على صمود إيران بالضغط الاقتصادي، إلاّ أن الشعب الإيراني سيجتاز هذه المرحلة بمقاومته وإيمانه.

وقال لاريجاني، في كلمة له مساء الخميس، خلال مراسم تكريم ذكرى القائد في الحرس الثوري الشهيد الحاج «حسين همداني»: من أبرز سمات هذا الشهيد العظيم وقوفه في الدفاع عن مراقد أهل البيت(ع) ومحاربة الإرهابيين في سوريا، وتوجهه مجدداً إلى ساحة النضال بدعوة من الشهيد الحاج قاسم سليماني، وأنجز مهاماً بالغة الأهمية.

وأوضح لاريجاني: يتساءل البعض؛ لماذا ضحينا بكل هذا العدد من الشهداء ودفعنا كل هذا الثمن، بينما لا يزال الوضع في المنطقة حرجاً؟ والجواب هو أن الإرهابيين كانوا خطيرين للغاية، إذ نشطوا في العراق وسوريا ولبنان، وكان هدفهم زعزعة أمن إيران، وفي غفلة صغيرة، كانوا ينوون تفجير مرقد الإمام الخميني(رض) ومجلس الشورى الإسلامي.

استراتيجية إيران وأدت الجماعات الإرهابية

وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي: لقد وأدت استراتيجية الجمهورية الإسلامية هذه الجماعات، وتم القضاء على تنظيم داعش الواسع الذي شكله الأمريكيون، واتخذت إيران القرار الصائب بوأد الإرهابيين خارج حدودها. وأضاف: لا شك في السنن الإلهية؛ أحياناً لابد من وقوع بعض الحوادث حتى تصبح الشعوب أكثر وعيا، وعلينا أن نُعالج ثغرات الهجمات الأخيرة التي شنها الكيان الصهيوني؛ لكن هذه الأحداث ستزيد من بصيرة الشعوب. وتابع: على دول مثل إيران، وهي دول نضالية تؤمن بالفكر الإسلامي الأصيل، أن تحافظ على الأصالة الإسلامية في سلوكها السياسي.

قمّة شرم الشيخ «مسرحية ترامب»

وقال لاريجاني: فيما يتعلق بقمّة شرم الشيخ، قال البعض إن هذا الاجتماع كان فرصة؛ لكنه في الواقع كان بلا جدوى ومجرد مسرحية، وخطة ترامب كانت من عشرين نقطة تهدف إلى نزع سلاح حماس، على أن يتولى التنفيذ شخص بريطاني، وتكرر نفس الخطأ الذي ارتكبته أمريكا في احتلال العراق هذه المرة؛ ظنوا أنهم قادرون على خلق نظام جديد في قضية العراق؛ لكنهم واجهوا موقف المرجع آية الله السيستاني، وقائد الثورة الاسلامية والحركة الشعبية، وأدركوا أنهم أخطأوا.

وأردف لاريجاني: الأمريكيون ارتكبوا الخطأ نفسه في قضية غزة، وما قبلته حماس لم يكن سوى تبادل الأسرى، وسبب غياب إيران عن قمّة شرم الشيخ هو عدم جدواها؛ وكان الاجتماع مسرحية مهينة تماما للمشاركين. وأوضح: يقول الأمريكيون إن حماس قد دُمّرت، بينما اليوم أصبح ميل الشباب الفلسطيني للمقاومة أكبر بكثير مما كان عليه في الماضي، وكما أدى تدخل الغرب في لبنان إلى تشكيل حزب الله، فقد أدى أيضًا إلى ظهور حركات ثورية شعبية في العراق.

وفي إشارة إلى تصريحات كيسنجر، قال لاريجاني: لقد قال إنه لا يمكننا تسليم الشرق الأوسط الغني بالنفط للعرب، وإيران، بفكرها النضالي والاستقلالي، هي الرائدة في المنطقة، وقد أبصرت النور الطبيعي لفكر إسلامي أصيل.

كلمات ترامب تجسّد الفكر الهتلري

وفي إشارة إلى أهداف وأنشطة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، قال لاريجاني: بعد الحرب العالمية الثانية، شُكّلت هذه المؤسسات لمنع الحرب ومعاقبة المعتدين؛ لكنها عمليًا لم تُجدِ نفعًا، واليوم، تُجسّد كلمات ترامب الداعية إلى إحلال السلام بالقوة الفكر الهتلري نفسه. وأضاف: في حرب الاثني عشر يومًا الأخيرة، دافعت القوات المسلحة عن الوطن الإسلامي بكفاح وتضحية، وفي الواقع، ساهمت ثلاثة عوامل رئيسية، هي تضامن الشعب، وروح النضال في القوات المسلحة، وتدابير قائد الثورة، في هزيمة العدو الاستراتيجية.

وفي جميع هذه المجالات، يحاول العدو تشويه الحقيقة وإظهار خدمات القوات المسلحة الإيرانية وكأنها عديمة الفائدة للتغطية على هزيمته في غزة.

الجمهورية الإسلامية أحبطت خطة الأعداء بمقاومة شديدة

وقال: كان هدف العدو هو القضاء على قوة إيران؛ لكن الجمهورية الإسلامية أحبطت خطتهم بمقاومة شديدة، ويريد العدو التقليل من شأن الإنجازات العظيمة للبلاد، لكن في هذه الأحداث، وقف الشعب الإيراني بتضامن مثالي، وهذا الرد الوطني متجذر في الحضارة الإيرانية، وكان بتوفيق من الله. وأضاف: بُذلت كل الجهود في قضية «آلية الزناد» لتحقيق نتيجة؛ لكن الغربيين اشترطوا على إيران خفض مدى صواريخها إلى أقل من ٥٠٠ كيلومتر، وفي الواقع، أرادوا نزع أهم سلاح دفاعي للشعب الإيراني، في حين أن هذه القضية مرتبطة بالأمن القومي.

عراقجي، مؤكّداً أن الخارجية تتابع بجدّية تحييد العقوبات:

تعزيز العلاقات مع الجيران لم يعد خياراً، بل أولوية حيوية

أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، الخميس، أن الوزارة تتابع بجدّية تعطيل وتحييد العقوبات.

وأكّد عراقجي، في مؤتمر صحفي من مشهد المقدسة، أن التوصيات المقدمة ستُلخص بدقة وتُبلغ في شكل تعليمات رسمية إلى السفارات والمحافظات عبر الحكومة، بهدف تعزيز الروابط الإقليمية بشكل أكثر فعالية وتقارباً.

وأوضح: أن نقاط الضعف في البلاد ليست ناتجة فحسب عن العقوبات والضغوط الخارجية، رغم أن هذه العقوبات تسبب أضراراً وتكاليف اقتصادية ملموسة. وشدّد على أنه يمكن الشكوى من العقوبات فقط عندما تُستغل جميع القدرات الداخلية للبلاد.

وأضاف وزير الخارجية أن ذلك لا يعني أن الوزارة ستتوقف عن متابعة مهمتها في رفع العقوبات، لكنه أكد وجود مهمة أكثر أهمية تتمثل في «تعطيل وتحييد العقوبات» و«تأمين احتياجات البلاد»، مشدداً على أن الوزارة تتابع هذه المهام بجدية.

عراقجي يردّ على تصريحات غروسي

وعلى هامش ملتقى الدبلوماسية المحلية، وتعليقاً على تصريحات المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي الأخيرة حول البرنامج النووي الايراني السلمي، أكد عراقجي أن الذين يطلقون مثل هذه التهديدات يجب أن يدركوا أن تكرار تجربة فاشلة لن يؤدي إلاّ إلى فشل جديد لهم. وأردف موضّحاً في إشارة منه الى تصريحات غروسي: لا أعلم إن كان قد أدلى بتلك التصريحات بدافع القلق أم بقصد التهديد.

أهمية الدبلوماسية المحلية في تعزيز سياسة حسن الجوار

كما أشار وزير الخارجية إلى الأهمية الاقتصادية للجيران، لاسيما في مجال التغلب على العقوبات وتوفير السلع التي تحتاجها البلاد، وقال: إن حدودنا المشتركة أصبحت بمثابة روافد لتنفس اقتصاد البلاد، وأن تعزيز الاتصالات الحدودية حسّن أمنها وقلّل من التهريب.

وفي اجتماعه مع اللجنة التنفيذية لملتقى «الدبلوماسية المحلية» الثاني بحضور آية الله أحمد مروي، سادن العتبة الرضوية المقدسة، قدّم عراقجي، تقريراً شاملاً عن التقدّم والأهداف الاستراتيجية لسياسة الدبلوماسية المحلية، وقال: إن توسيع وتعميق العلاقات مع الجيران لم يعد خيارا، بل يُعتبر الأولوية الأولى والحيوية للسياسة الخارجية للبلاد في ظل الظروف الراهنة.

وبيّن وزير الخارجية مكانة دول الجوار في خارطة طريق السياسة الخارجية، وقال: تتمتع هذه الدول بأهمية استراتيجية لا تُضاهى للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأبعاد السياسية والأمنية والاقتصادية.

وأكد عراقجي أن الحدود المشتركة ليست مجرد خطوط جغرافية، بل هي روافد لتنفس اقتصاد البلاد. وأضاف: إن التفعيل السليم لهذه الحدود لا يساهم فقط في الازدهار الاقتصادي، بل يؤدي أيضًا بشكل مباشر إلى زيادة الأمن الحدودي المستدام والحد بشكل كبير من الظواهر غير المرغوب فيها مثل التهريب المنظم.

ويلتقي عدداً من سفراء إيران لدى الدول الجارة

كما إلتقى وزير الخارجية سفراء الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى دول آسيا الوسطى وروسيا وباكستان والهند والعراق وأفغانستان، بمدينة مشهد على هامش الاجتماع الثاني الاقليمي لدبلوماسية المحافظات. وشرح عراقجي، في اللقاء، القضايا الجارية المتعلقة بالسياسة والعلاقات الخارجية، لاسيما فيما يتعلق بدول الجوار، مُشدّداً على أهمية متابعة خطة دبلوماسية المحافظات كخطوة فعلية في اطار سياسة حسن الجوار. ودعا السفراء الى المزيد من التعرف على الطاقات الاقتصادية – التجارية لمحافظات خراسان الرضوية وخراسان الشمالية وخراسان الجنوبية.

أخبار قصيرة

ادّعاء ترامب إنه صديق للشعب الإيراني كذبة واضحة

إعتبر خطيب جمعة طهران المؤقّت، آية الله السيد أحمد خاتمي، أن ادعاء ترامب بالصداقة مع الشعب الإيراني بأنه كذبة واضحة، وقال: منذ ١٩ أغسطس/ آب ١٩٥٣، ارتكبت الولايات المتحدة العديد من التدخلات والجرائم ضد الشعب الإيراني، مثل دعم النظام البهلوي وإنشاء قواعد التجسس والتآمر على إيران.

وقال آية الله خاتمي: إنه وخلال لقاء قائد الثورة الإسلامية مع نخبة من أبطال مختلف الرياضات والحائزين على الميداليات في الأولمبياد العالمي، أشار سماحته إلى عنصرين رئيسيين: الأول هو الأمل، والثاني هو العزة والسلطة.

وأشار آية الله خاتمي إلى أن قائد الثورة أكد مراراً وتكراراً أنه يرى المستقبل أكثر إشراقاً من الماضي، وأن الأمل هو مصدر الفرح الوطني ويجب تعزيزه.

طهران تحذر من استمرار التوسع الاستعماري الصهيوني

أدان المتحدث باسم الخارجية بشدّة قرار الكنيست الصهيوني بشأن ضم الضفة الغربية، واعتبره انتهاكاً واضحاً لمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة.

ووصف إسماعيل بقائي هذا القرار بأنه خطوة أخرى على طريق التوسع الاستعماري والإجرامي للكيان الصهيوني، الذي يواصل منذ ثمانية عقود انتهاكه المتواصل لحق الشعب الفلسطيني الأساسي في تقرير المصير، وينتهك قواعد القانون الدولي، وخاصة حق الشعوب في تقرير مصيرها.

إيران أبدت على الدوام استعدادها لمحادثات عادلة وحقيقية

رفض سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة «رفضًا قاطعًا» ادّعاءات مايك والتز، السفير الأمريكي ومندوبها لدى هذه المنظمة الدولية، مؤكدًا أن السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ترتكز على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وحسن الجوار، وأن إيران أبدت دائمًا استعدادها لمحادثات عادلة وحقيقية.

وخاطب أمير سعيد إيرواني، سفير وممثل إدارة دونالد ترامب لدى الأمم المتحدة، خلال اجتماع مجلس الأمن يوم الخميس، قائلاً: أرفض رفضًا قاطعًا الادعاءات الباطلة التي أطلقها ممثل الولايات المتحدة.

في الواقع، إن الوجود العسكري غير القانوني والإجراءات المزعزعة للاستقرار التي تقوم بها الولايات المتحدة هي التي أدت إلى تفاقم الصراعات وعدم الاستقرار في منطقتنا. لطالما أبدت إيران استعدادها للحوار العادل والصادق.

في اجتماع مع المستثمرين ورجال الأعمال بمحافظة آذربايجان الغربية

رئيس الجمهورية: الإنتاج والصادرات هما السبيل لحل المشاكل

أكد رئيس الجمهورية، في معرض إشارته إلى عقد جلسات منتظمة بين الحكومة والصناعيين وخالقي فرص العمل ورجال الأعمال، أن السبيل لحل المشاكل الناجمة عن العقوبات الجائرة يمر عبر الإنتاج والصادرات.

وقال الرئيس مسعود بزشكيان، الخميس، في اجتماع ضمّه والمستثمرين ورجال الأعمال بمحافظة آذربايجان الغربية (شمال غرب): إنه يتم ترشيد حتى ٨ ملايين دولار سنوياً من خلال تجميع غاز الشعلة. موضحاً: إنه تم في الحكومة الرابعة عشرة السيطرة على ١١ مليار متر مكعب من غاز الشعلة. وأشار الرئيس بزشكيان إلى أنه يعقد اجتماعاً شهرياً مع غرفة الصناعة ومستحدثي فرص العمل في طهران لدراسة قضايا التجارة والصناعة، فضلاً عن أن الوزراء ذات الصلة يتواصلون مع أصحاب المهن المختلفة. هذا ووصل الرئيس مسعود بزشكيان، صباح الخميس، إلى مدينة أرومية مركز محافظة آذربايجان الغربية، في إطار الزيارة الإقليمية الحادية عشرة لحكومة الوفاق الوطني، حيث كان في استقباله ممثل الولي الفقيه في المحافظة وإمام جمعة أرومية، والمحافظ، وعدد من المسؤولين المحليين.

وأجرى رئيس الجمهورية، خلال هذه الزيارة، لقاءات مع النخب الثقافية والناشطين الثقافيين والاقتصاديين والسياسيين. كما عقد جلسة لتطوير العدالة التعليمية وجلسة للتخطيط والتنمية في المحافظة.

وفي ختام الزيارة، أوضح الرئيس بزشكيان النتائج ومخرجات الزيارة في حوار مع قناة التلفزيون المحلية في المحافظة.

فريق تخصصي لتيسير صادرات البتروكيماويات

في سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية على التعاطي المستمر بين الحكومة والقطاع الخاص، وقال: انه تم تكليف فريق متخصص داخل الحكومة لتيسير مسار صادرات المنتجات البتروكيماوية وتذليل العقبات التي تعترض هذا المسار.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس مسعود بزشكيان لأعضاء الجمعية المهنية لأرباب العمل في صناعة البتروكيماويات.

وأشاد رئيس الجمهورية، في الجلسة، بإجراءات شركات البتروكيماويات، وأكد أهمية هذه الصناعة في الاقتصاد الوطني، وقال: إن الحكومة تعمل بجد على توفير الطاقة اللازمة للصناعات لاسيما الوحدات البتروكيماوية. وأكد أن الحكومة جاهزة لإقامة تعامل مؤثر مع القطاع الخاص عن طريق النماذج المنوعة بما فيها تفويض الإدارة ونقل الأسهم والمشاركة في الإدارة للتمهيد لتطبيق السياسات العامة للمادة ٤٤ من الدستور.

تكليف فريق متخصص داخل الحكومة لتيسير مسار صادرات المنتجات البتروكيماوية وتذليل العقبات التي تعترض هذا المسار

وزيرة الطرق، أمام الاجتماع الاقليمي للنقل في اسلام آباد:

خمسة مقترحات إيرانية لتوسيع التعاون الترانزيتي واللوجستي

قدّمت وزيرة الطرق وبناء المدن الإيرانية، الخميس، خمسة مقترحات أمام الاجتماع الاقليمي للنقل في العاصمة الباكستانية اسلام آباد لتوسيع التعاون الترانزيتي واللوجستي، وأكدت دور إيران المحوري في ربط ممرات الشمال-الجنوب والشرق-الغرب في تعزيز التجارة والرخاء الاقليميين.

وأعربت فرزانة صادق، في كلمتها، عن ثقتها بأن نقاشات الاجتماع ستمهد الطريق أمام المزيد من التعاون بين الدول المشاركة. وشددت على أهمية توطيد التعاون الاقتصادي والترانزيتي بين الدول الجارة، وقالت: إن النقل والترانزيت يشكلان أساس نشاط وازدهار سائر القطاعات بما فيها التجارة والسياحة والطاقة، وأن إيران بشبكتها البرية والحديدية والموانئ، يمكن أن تضطلع بدور أساسي في ربط سلاسل التوفير في المنطقة.

وقدّمت وزيرة الطرق خمسة اقتراحات للنهوض بالتعاون الاقليمي في مجال النقل، وهي:

- إضفاء الطابع التجاري على ممرات الترانزيت الاقليمي عن طريق توسيع التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف.
- تنفيذ العمليات الجمركية على مدار الساعة في المناطق الحدودية من أجل التجارة من دون توقف.
- رقمنة عمليات الترانزيت وجعلها ذكية ومراجعة البروتوكولات الجمركية.
- النهوض بوصول الدول الواقعة على اليابسة إلى المياه الحرة وتطوير طاقات الترانزيت.
- زيادة طاقات الربط الحديدي والبري الحدودي لايجاد شبكة ترانزيت منسجمة وقليلة التكلفة. وأكدت الوزيرة صادق أن وضع هذه الاقتراحات موضع التطبيق يمكن أن يمهد لتوسيع التجارة الاقليمية وزيادة الرفاهية وتعزيز السلام والتعاون بين الدول ذات الصلة.

ووصلت وزيرة الطرق وبناء المدن الإيرانية، الخميس، إلى العاصمة الباكستانية اسلام آباد بدعوة من وزير الطرق والمواصلات الباكستاني عبدالعليم خان، وذلك للمشاركة في المؤتمر الاقليمي للنقل.

وافتتح مؤتمر النقل يوم الخميس واستمر ليومين بمشاركة الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى جانب دول أخرى بالمنطقة بما فيها أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو».

مكاسب الاجتماع الوزاري السابع والعشرين في الدوحة..

إيران رئيساً للهيئة التنفيذية لمنتدى الدول المصدّرة للغاز

قال وزير النفط الإيراني، محسن باك نجاد، على هامش الاجتماع الوزاري السابع والعشرون لمنتدى الدول المصدّرة للغاز: إن من مكاسب الاجتماع، هو انتخاب ممثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية رئيساً للهيئات التنفيذية لمنتدى الدول المصدّرة للغاز.

وأضاف الوزير باك نجاد، الخميس، على هامش الاجتماع: إن الاقتراح الآخر تمثل في تحويل منتدى الدول المصدّرة للغاز إلى منظمة الدول المصدّرة للغاز، الأمر الذي لقي ترحيباً. وتابع: إن الأعضاء في منتدى الدول المصدّرة للغاز يملكون نحو ٧٠٪ من احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، داعياً إلى عرض المزيد من الغاز الطبيعي في الأسواق العالمية بهدف الوصول إلى حصة ٣٠٪ من الغاز في سلة الطاقة في العالم بنهاية عام ٢٠٥٠.

وقال في جانب آخر من تصريحاته: إننا نشهد اليوم تعريض ديناميكية الأسواق العالمية للطاقة للتهديد والمخاطر على خلفية فرض مزيد من العقوبات بذرائع مختلفة ضدّ الدول التي تملك احتياطات هائلة من النفط والغاز.

وعُقد، يوم الخميس في العاصمة القطرية الدوحة، الاجتماع الوزاري السابع والعشرون لمنتدى الدول المصدّرة للغاز، بمشاركة وزراء ومسؤولين رفيعي المستوى من الدول الأعضاء.

على هامش مؤتمر وزراء المياه لمنظمة التعاون الإسلامي

إيران وطاجيكستان تناقشان التعاون المائي بين البلدين

إلتقى وزير الطاقة الإيراني عباس علي آبادي، الأربعاء الماضي، وزير المياه والطاقة الطاجيكي دلير جمعة، وذلك على هامش مؤتمر وزراء المياه لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC) في جدة بالمملكة العربية السعودية.

وتبادل وزيرا الطاقة الإيراني والطاجيكي وجهات النظر حول قضايا هامة، بما في ذلك التعاون المشترك بهدف استخدام المياه الهادرة من السدود في توليد الكهرباء، وتدعيم هياكل السدود ودعم الشركات الإيرانية للعمل في مشروع ومحطة «راغون» للطاقة الكهرومائية.

واتفق الجانبان على أن يقوم خبراء من البلدين بدراسة القضايا المتعلقة بتنمية التعاون المائي الثنائي في غضون الأيام العشرة المقبلة، وذلك لتسريع وتيرة التعاون عملياً.

ويلتقي وزير العمل والإسكان الإندونيسي

كما التقى وزير الطاقة الإيراني عباس علي آبادي، وزير العمل والإسكان الإندونيسي دودي هانغودو، على هامش مؤتمر وزراء المياه لمنظمة التعاون الإسلامي.

وتبادل الجانبان، خلال هذا اللقاء، وجهات النظر حول تعزيز التعاون المشترك بين إيران وإندونيسيا. وأكد وزير الطاقة، خلال دعوته نظيره الإندونيسي لزيارة مشاريع المياه والكهرباء الرائدة في إيران، خاصة السدود الكهرومائية، اهتمام إيران بتطوير التعاون الثنائي مع إندونيسيا في قطاع المياه والكهرباء.

من جانبه، أشار وزير العمل والإسكان الإندونيسي إلى حاجة بلاده في الاستفادة من تجارب إيران في مجالي المياه والكهرباء، خاصة تطوير محطات الطاقة الكهرومائية والحفاظ على استقرار وجهد الشبكة الكهربائية، وأعلن استعداد إندونيسيا لتطوير التعاون مع إيران، وخاصة في مجالي المياه والكهرباء.

يذكر أن مؤتمر المياه الوزاري الخامس لمنظمة التعاون الإسلامي، عقد في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥ باستضافة السعودية.

رئيس منظمة تنمية التجارة:

نهج الحكومة تطوير الصادرات غير النفطية بالتعاون مع القطاع الخاص

عُقدت الجلسة السادسة من سلسلة الجلسات المتخصصة «سبعة أيام مع الصادرات» تحت عنوان «الصادرات والأسواق الدولية» بهدف مناقشة الدبلوماسية التجارية وتطوير الصادرات، بحضور محمد علي دهقان دهنوي رئيس منظمة تنمية التجارة، ومجيد صمدزاده صابر مدير عام الدبلوماسية الاقتصادية بوزارة الخارجية، وعدد من ممثلي القطاع الخاص من غرفة التجارة، ورؤساء الغرف التجارية المشتركة مع دول مختلفة، والمستشارين التجاريين، وممثلي الجهات الحكومية، في قاعة مروارید بمنظمة تنمية التجارة.

وقال رئيس منظمة تنمية التجارة: إن نهج الحكومة يتمثل في مرافقة ممثلي القطاع الخاص في الرحلات الخارجية بهدف تطوير الصادرات، حيث تلعب الغرف التجارية دورًا فعالًا في تعزيز الأنشطة التجارية، وستسهم هذه الفعاليات بشكل كبير في تطوير الصادرات غير النفطية للبلاد.

وأشار دهقان دهنوي، خلال الجلسة المتخصصة حول الصادرات والأسواق الدولية، إلى تنفيذ «أسبوع الصادرات» خلال سبعة أيام عمل تسبق اليوم الوطني للصادرات، موضحًا أن الهدف هو معالجة الأبعاد المختلفة للصادرات، بما في ذلك تحليل المشكلات، التحديات، المتطلبات، والفرص. وأكد أن المحور الرئيسي للجلسة هو «الدبلوماسية التجارية»، وقال: اجتمعنا لنناقش كيفية استخدام أدوات الدبلوماسية لتحقيق الأهداف التجارية؛ ولحسن الحظ، فإن جميع الأطراف الثلاثة المتعلقة بهذا الموضوع، وهي القطاع الحكومي، ووزارة الخارجية، والقطاع الخاص، موجودون في هذه الجلسة.

وأشار رئيس منظمة تنمية التجارة إلى تجارب الدول الأخرى في الدبلوماسية التجارية، مؤكدًا أن الدول التي يمكن أن تكون نموذجًا لنا تولي اهتمامًا خاصًا بالدبلوماسية التجارية. ففي المفاوضات السياسية والاقتصادية، تُعدّ التجارة دائمًا أحد الموضوعات الرئيسية، حيث يدخل رؤساء الدول في مفاوضات لإبرام عقود كبرى.

وأضاف: إن منظمة تنمية التجارة تجري حاليًا مفاوضات مع خمس إلى ست دول لإبرام اتفاقيات تجارة تفضيلية وحرة، وتُخصص نسبة كبيرة من علاقاتنا السياسية مع الدول الأخرى للموضوعات التجارية.

وقال دهقان دهنوي: في الحكومة الرابعة عشرة، يؤكد رئيس الجمهورية على أن الرحلات الخارجية يجب أن تسهم في تعزيز التجارة والصادرات الوطنية، ويتبع هذا النهج أيضًا في وزارة الخارجية. وأكد أن الغرف التجارية تلعب دورًا فعالًا في دفع الأنشطة التجارية، وستسهم هذه الفعاليات بشكل كبير في تطوير الصادرات غير النفطية للبلاد.

وأشار رئيس منظمة تنمية التجارة إلى الأنشطة التي تمت في الحكومة الرابعة عشرة، قائلاً: لعبت الغرف التجارية والغرف المشتركة دورًا فعالًا في تعزيز الدبلوماسية التجارية، ومن خلال مرافقة التجار في رحلات رئيس الجمهورية، تم تنظيم فعاليات تجارية وإجراء مفاوضات بين تجار بلادنا والدول المستهدفة، مما أدى إلى إبرام عقود وتفاهمات.

وأضاف: هدفنا هو مناقشة الاستراتيجيات والخطط والبرامج للاستفادة القصوى من الفرص المتاحة، وتحديد توقعات القطاع الخاص من وزارة الخارجية ووزارة الصناعة والتعدين والتجارة ومنظمة تنمية التجارة. كما يجب تهيئة الظروف لضمان تحقيق برامج التعاون الاقتصادي والتجاري بين بلادنا والدول المستهدفة بأفضل شكل ممكن.

وأشار دهقان دهنوي إلى دور المستشارين التجاريين في الخارج، قائلاً: إن عدد المستشارين التجاريين محدود بسبب قيود الميزانية؛ لكننا نعتزم الاستفادة بشكل أكبر من قدراتهم لدفع أهداف الدبلوماسية التجارية.

وأضاف: يقوم سفراؤنا في الخارج دائمًا بتقييم أدائهم بناءً على مدى التقدم في صادرات البلاد إلى الدول المستهدفة، ويُعد هذا المؤشر معيارًا مهمًا بالنسبة لهم.

وقال دهقان دهنوي: من الضروري تشكيل فريق عمل مشترك بمشاركة ممثلين عن وزارة الخارجية والقطاع الخاص في منظمة تنمية التجارة الإيرانية، للتركيز على ٢٠ دولة مستهدفة للتصدير، ووضع برنامج محدد لإيفاد الوفود التجارية وتحقيق النتائج المرجوة من هذه البعثات.

رسّام إيراني للوفاق:

الفن لغةٌ تتجاوز الحدود ورسالةٌ لا تحتاج إلى ترجمة

الوفاق / مناسبات خواسته

في اليوم العالمي للفنانين والرسامين، يحتفي العالم بمن جعلوا من الريشة أداةً للوعي، ومن اللون وسيلةً للذاكرة، ومن الفن رسالةً تتجاوز الحدود. وفي هذا السياق، أجرينا حواراً مع أحد أبرز الفنانين الإيرانيين الذين عايشوا مرحلتي ما قبل الثورة الإسلامية وما بعدها، الأستاذ «رضا بدر السماء»، الذي كرّس حياته لخدمة بلاده وهويته الإسلامية من خلال الفن، وجعل من أعماله مرآةً تعكس القيم الدينية والثورية، وتُجسّد الالتزام العقائدي في صورة نابضة بالحياة. وفيما يلي نص الحوار:

الفن لغة عالمية

بداية تحدث الاستاذ رضا بدر السماء عن دور الفن كلغة عالمية، قائلاً: أعتقد أن من بين كل لغات العالم، يبرز الفن كلغة وحيدة لا تحتاج إلى ترجمة، بإمكانك من خلال لوحة فنية أن تخاطب شعباً دون أن تنطق بكلمة. لذلك، يجب أن نستثمر هذا الفن لنقل رسالة الإسلام واليقظة والوعي إلى الشعوب.

نحن نعيش في زمن عادت فيه الهوية الإسلامية لتكون محوراً عالمياً. نحن كفنانين يجب أن نكون صوت هذه الهوية، وأن نقدّم رسائلنا من خلال فنٍ راقٍ يعبّر عن القيم والوعي والإرادة.

كما أثّر صوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد في قلبي، فإنّ الفن أيضاً له هذا التأثير. سمعت أن كثيرين أسلموا بعد استماعهم لتلاوته. وبالمثل، اللوحة والتصميم والإبداع يمكن أن تُوصل رسالة الإسلام بشكلٍ صادق ومحبّب.

العمل لأهل البيت(ع)

أما عن المواضيع التي تناولها في أعماله الفنية، قال الاستاذ بدر السماء: خصصتُ جزءاً كبيراً من أعمالي لرسم قصص الأنبياء(ع) في القرآن الكريم، والأئمة المعصومين(ع)، كما ساهمت بتصميم وزخرفة عدد من الأضرحة المباركة في كربلاء المقدسة، سامراء المقدسة، وقم المقدسة، وكانت هذه من أسمى لحظات حياتي.

أنا حقاً أحبّ هذا الطريق. حتى أجد راحتي الجسدية وسيلة لأواصل إنتاج الفن بروح قوية. أستيقظ قبل الفجر، أتوضأ، أصلّي، وأبدأ عملي على هُدى القرآن، وأحياناً أدمج التلاوة مع الرسم، فترتسم المعاني على الورق بروحٍ مشتعلة بالإيمان.

اللوحات الفنية

وحول لوحاته الفنية قال الأستاذ بدر السماء: بعد تأمل طويل، توصّلت إلى أن خلاصة دعوة كل الأنبياء والرسل، البالغ عددهم ١٢٤ ألف، تنحصر في كلمة واحدة هي « لا إله إلا الله»، هذه الكلمة الطيبة هي عنوان التوحيد، وغاية الرسالات، ومفتاح الكمال الإنساني.

وقد جسّدتُ هذه الفكرة في لوحة كُتبت فيها عبارة «لا إله إلا الله» بطريقة فنية، عُلّقت على أحد الجسور الرئيسية في البلاد. هذا العمل برأيي يختصر مضمون الثورة الإسلامية، لأن هدفها الأسمى هو تحقيق التوحيد في العالم، والسير على نهج الأنبياء(ع).

وتابع بدر السماء: كل من يصلّي، يطلب من الله عشر مرات يومياً أن يهديه إلى هذا الصراط، وهو صراط الإمام علي(ع) وذريته.

أحد أعمالي عنوانه «نشيد الإسلام»، وقد تناولت فيه رموز الأذان: التوحيد، النبوة، والإمامة، وهو برأيي عمل يحمل هوية الأمة الإسلامية. كما خصّصت لوحات لرسم النصر القادم، مستلهماً من بشارات القرآن مثل« فإن حزب الله هم الغالبون».

كما أنني أعمل على لوحة أخرى بعنوان «طريق الظهور»، ترصد المسيرة من كربلاء المقدسة حتى زمن الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني، وتربطها بالظهور المبارك للإمام المهدي(عج). إنها رسالة أمل تنبض في كل عملٍ أقدّمه.

توظيف الفن في خدمة الإسلام

وفيما يتعلق بتأثير الثورة الإسلامية على مسيرته الفنية، قال الأستاذ بدر السماء: الثورة كانت نقطة تحول كبيرة. كانت كلمات الإمام الخميني(رض) بمثابة صحوة لي. قررت أن أوظّف الفن في خدمة الإسلام، وأن أرسم ما يعبّر عن ثورة الإمام الحسين(ع)، وقيم المقاومة.

كما قال أحد أساتذة الجامعات في تبريز، إن أفضل وسيلة لتعليم الأجيال القادمة عن الثورة الإسلامية هو «تاريخ الثورة المصوّر»، وأنا بالفعل كرّست جزءاً من عملي لذلك، حتى تكون الثورة مفهومة بصرياً للشباب.

نعيش في زمن عادت فيه الهوية الإسلامية لتكون محوراً عالمياً، وكفنانين يجب أن نكون صوت هذه الهوية، ونقدّم رسائلنا من خلال فنٍ راقٍ يعبّر عن القيم والوعي والإرادة

تأثير الأعمال الفنية على الآخرين

وفيما يتعلق بالأثر الذي تركته لوحاته على الآخرين قال الأستاذ بدر السماء: الكثير أخبروني أن أعمالي تحمل «رائحة الثورة»، ولها «صبغة أهل البيت(ع) ». وهذا أجمل ما يُقال في حق فنان يعمل من قلبه وعقيدته.

كانت فتاة من اليابان شاهدت أعمالي عبر الإنترنت، وتواصلت مع ابني، ثم جاءت بنفسها إلى إيران وزارت أصفهان. عندما شرحتُ لها رموز الأعمال المرتبطة بالصراط المستقيم ونهج أمير المؤمنين(ع)، تأثّرت كثيراً. وبعد عودتها، أرسلت رسالة تقول فيها إنها دخلت الإسلام، وقالت: «إن البيئة والأعمال الفنية كانت مؤثرة». إن أثّر عملي حتى في شخص واحد فقط، فأنا أراه كافياً.

مدرسة الرسم الإيراني

أما عن دورنا تجاه التراث الفني الإيراني، قال الاستاذ بدر السماء: نحن أصحاب مدرسة فنية عظيمة تُسمى «مدرسة الرسم الإيراني»، ويجب علينا أن نحافظ عليها، وأن نورثها للأجيال القادمة. أحب أن أرى الشباب، خاصة من خارج إيران، يبدون شغفاً بتعلم هذا الفن الأصيل. إنها مسؤوليتنا أن نُعلّم ونُحيي هذا التراث في الداخل والخارج.

لديّ كتب فنية مطبوعة تجمع بين الرسم التقليدي الإيراني والتعليم الفني الحديث، مستوحاة من تراثنا الإسلامي. هذه الكتب تُستخدم اليوم في ورشات تعليمية.

نشاطات دولية

أما عن نشاطاته الدولية قال الفنان الايراني: الحمدلله، أكثر من مئة كتاب نُشر حتى الآن، ليس فقط في إيران، بل أيضاً في دول عربية مثل مصر، حيث تواصلت معنا دور نشر لطباعة كتب مزينة برسوماتي. كذلك حدث ذلك في كشمير، حيث تم تكليفي بتصميم كتب خاصة بهم. كما تمت دعوتي للمساهمة في كتب تعليمية عن الرسم الإيراني، وتمت طباعتها في بعض الجامعات خارج البلاد. حتى السفارة الإيرانية تدخلت لترجمة بعضها. في روسيا، تم تنسيق نشاطات مع مؤسسات ثقافية، وطُبع تقويم فني كامل من أعمالي، بل وحتى كتاب للتعريف بثقافة إيران.

وفي كندا، طلب أحد الأساتذة عرض أعمالي في الجامعة لشرح مفاهيم الإسلام من خلال الفن، وقد وافقت. وعبّر عن رغبته في نقل هذا المشروع إلى جامعات أخرى في أوروبا.

ركائز الحياة الأبدية

وحول مواجهة الصهاينة قال الرسّام الإيراني: لو كنا نحمل وعياً وبصيرة، لما تمكنت أميركا والصهيونية من قمع الشعوب، وتدميرها، وقتل الأبرياء في فلسطين وغيرها. الانحراف عن خط التوحيد هو سبب هذه المآسي. كلما ازددنا وعياً بهذا، أصبحنا أقرب لنصرة الحق.

أعتقد أن أي عمل- مهما بدا صغيراً- في هذا المسار، سيكون له ثواب عظيم. من يزرع في هذا الحقل، سيحصد في الدنيا والآخرة. الطريق واضح: الإمامة، التوحيد، والولاء، وهذه هي الركائز التي يجب أن تبنى عليها الحياة الأبدية.

وأخيراً أؤمن أن القلب حين يتكلّم عبر الريشة، يصل للقلوب مباشرة. وأتمنى أن يصل هذا الفن إلى أوسع عدد من الناس، ويكون وسيلة لنقل الحقيقة والجمال والإيمان إلى العالم.

السفير السعودي يتفقد المكتبة الوطنية الإيرانية

الوفاق/ قام سفير السعودية لدى إيران، عبد الله بن سعود العنزي، برفقة وفد من السفارة، بزيارة مختلف أقسام المكتبة الوطنية الإيرانية. وخلال هذه الزيارة، التقى السفير السعودي «غلام رضا أميرخاني»، رئيس منظمة الأرشيف والمكتبة الوطنية الإيرانية، وتبادل الجانبان وجهات النظر حول وضع المكتبة الوطنية الإيرانية وسبل تعزيز التعاون الثقافي والعلمي والأرشيفي بين إيران والسعودية. وأكد أميرخاني خلال اللقاء على ضرورة التعاون بين المكتبة الوطنية الإيرانية والمكتبات المرموقة في السعودية، بما في ذلك مكتبة الملك فهد، ومكتبة الملك عبد العزيز، ومكتبة الحرمين الشريفين، واعتبر حضور السفير السعودي فرصة لتعزيز العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين.

وأضاف أميرخاني: لا حدود بين اللغتين الفارسية والعربية، وقد وفّرت القواسم الثقافية والتاريخية المشتركة بين إيران والمملكة العربية السعودية أساساً قيّماً للتعاون في مجال الكتب والمخطوطات والأنشطة الثقافية.

وفي معرض إشارته إلى تطور البنية التحتية الثقافية في البلاد، قال: في المجال الإعلامي، تشتهر إيران أكثر بالطاقة النووية، لكن فخرنا يكمن في أن ثورتنا كانت ثورة علمية وثقافية. وقد زادت مساحة المكتبة الوطنية من ٢٠٠٠ متر في السابق إلى ٩٧٠٠٠ متر في المبنى الحالي.

كما أعرب سفير السعودية، عن ارتياحه لزيارته للمكتبة الوطنية الإيرانية، وأشاد بجهودها في حفظ التراث الثقافي ، قائلاً: إن هذه الزيارة يمكن أن يكون لها أثر إيجابي على العلاقات الثقافية بين البلدين. كما أشاد بالحضور الفاعل والمؤثر للمرأة في مختلف أقسام المكتبة الوطنية الإيرانية، وأعرب عن تقديره لعلمها والتزامها.

إقامة ندوة مشتركة بين إيران وطاجيكستان تركّز على الشاهنامة

الوفاق/ عُقد على هامش معرض دوشنبة الدولي الثالث عشر للكتاب في طاجيكستان، لقاء أدبي مشترك بين إيران وطاجيكستان، ركّز على الشاهنامة والمخطوطات، وكان ذلك بحضور أساتذة وكتاب من البلدين. وقدّم خمسة متحدثين من البلدين مواضيع أدبية.

وفي هذا الحفل، تحدثت مجموعة من أساتذة جامعة طاجيكستان عن «جغرافيا الشاهنامة» و«المخطوطات المتوفرة في البلدين»، مؤكدين على ضرورة التعاون للاستفادة المشتركة من هذه المخطوطات. وألقى علي أصغر سيد آبادي، الباحث وكاتب الأطفال والشباب، كلمةً في هذا اللقاء حول «الشاهنامة وضرورة سردها للأطفال والناشئة»، مؤكداً على أهمية الشاهنامة كعاملٍ أساسي في الحفاظ على الهوية الإيرانية، وشارك الحضور تجاربه في كتابة قصص الشاهنامة لهذه الفئة العمرية.

كما ألقى «غلام رضا طارقي»، نائب مدير الشعر والرواية في دار الكتاب والأدب الإيرانية، قصيدةً شعريةً للمشاركين، وكلمةً بعنوان «الشعر الفارسي في إيران وطاجيكستان بين الأمس واليوم». وفي معرض إشارته إلى الخلفية الشعرية المشتركة للبلدين، قال: «للشعر الفارسي في إيران وطاجيكستان ماضيٌ مشترك. ورغم أن مسار الشعر في البلدين انحرف بعد فترة، وازداد حداثةً في إيران، إلا أننا نشهد اليوم، مع توسع الفضاء الإلكتروني، تجدداً في التأثير والتأثر الأدبي بين البلدين».

وافتُتح معرض دوشنبة الدولي الثالث عشر للكتاب في ٢٠ أكتوبر الجاري، وفي هذا الحدث الثقافي تم عرض أكثر من ٥٠٠٠ كتاب جديد صادر عن ٤٠ ناشراً طاجيكياً وأجنبياً من إيران والصين وروسيا وتركيا وكازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وتركمانستان.

أخبار قصيرة

افتتاح مشروع التغطية البصرية الكبرى في مرقد السيدة فاطمة المعصومة(س)

الوفاق/ شهد مرقد السيدة فاطمة المعصومة(س) مساء الخميس افتتاح مشروع التغطية البصرية الكبرى، الذي يتضمن شبكة ألياف ضوئية متطورة عالية الجودة (HD)، واستوديو تلفزيوني جديد باسم «كريمة». المشروع نُفذ على مساحة ٥٠٠٠ متر مربع، وربط ٢٦ نقطة رئيسية داخل الحرم بغرفة التحكم المركزية. الاستوديو الجديد يتيح بث مباشر عالي الجودة من المرقد المطهر إلى العالم الإسلامي، ويأتي ضمن جهود تطوير البنية الإعلامية الدينية. وحضر المراسم مسؤولون بارزون، وشهدت تكريم مديري المشاريع الإعلامية وعائلات عدد من الشهداء، كما تزامنت مع اختتام ملتقى «الابتكار والتحول» الذي ناقش وثيقة التحول الإعلامي الوطني.

صدور الترجمة العربية لكتاب «رابطة الدموع والابتسامة»

الوفاق/ أعلنت الشاعرة والمترجمة سمانه خلف زاده عن صدور الترجمة العربية لكتاب شعر الأطفال «بيوند اشك ولبخند» أي «رابطة الدموع والابتسامة»، الذي يروي سيرة الشهيدة معصومة كرباسي وزوجها رضا عواضه من خلال قصائد كتبتها الشاعرة محبوبة حميدي، على لسان طفلهما محمد. الشهيدة كرباسي، أول شهيدة في طريق القدس، استشهدت مع زوجها في لبنان العام الماضي إثر هجوم صاروخي نفذته طائرات مسيّرة تابعة للكيان الصهيوني. الكتاب يسعى إلى إحياء ذكراهما بأسلوب شعري موجّه للأطفال، وتسليط الضوء على معاناة طفلهما بعد فقدانهما. وقد صدرت الطبعة الثانية عن دار نشر «آسمان هفتم» بالتزامن مع ذكرى استشهادها، وتم إزاحة الستار عنها في مؤتمر خاص.

معرض فني يجمع بين خطاطي إيران وكوريا الجنوبية لتعزيز الحوار الثقافي

الوفاق/ افتُتح معرض الخط الفني «خانواده» أي «الأسرة» في مقر إقامة سفير كوريا الجنوبية بطهران، بمناسبة الذكرى الـ٦٣ للعلاقات الدبلوماسية بين إيران وكوريا الجنوبية. شارك فيه خطاطون من البلدين، وضم أعمالاً فنية تعبّر عن القيم المشتركة كالحب والسلام. وأكد السفير «كيم جون بيو» أن المعرض يجسد الصداقة والقيم المشتركة بين الشعبين، مشيداً بجمال الخط الفارسي والكوري الجنوبي رغم اختلاف أساليبهما. كما نوّه رئيس مركز التنسيق الثقافي لحوار التعاون الآسيوي «محمد جعفري ملك» بأهمية الحدث، معتبراً السفير الكوري الجنوبي نموذجاً للدبلوماسية الثقافية. المعرض يعكس عمق التفاهم الثقافي بين البلدين ويعزز الحوار من خلال الفن.

● أخبار قصيرة

مادورو يدعو الطبقة العاملة في فنزويلا إلى الاستعداد للنفير العام

دعا الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، الطبقة العاملة في بلاده إلى التأهّب للتعبئة العامة والمقاومة في حال أقدمت الولايات المتحدة على أيّ عدوان ضد فنزويلا، معتبراً أن هذه الطبقة هي «أعظم درع وطني».
وأضاف مادورو خلال لقاء مع العمّال: «إذا تجرّأوا يوماً من أيّ اتجاه أتت التهديدات، فها هو أمامكم أعظم درع وطني. لن يحرك العامل إبرة واحدة، بل سيعلن إضراباً ثورياً شاملاً وعصياناً مدنياً حتى يستعيد الشعب سلطته لتنفيذ ثورة أعمق. إخوتي وأخواتي، اعتبروا هذا أمراً صادراً. لقد صدر الأمر».
كما شدّد الرئيس الفنزويلي على أنّ الطبقة العاملة يجب أن تكون مستعدة للنفير العام والدفاع عن الوطن في مواجهة أيّ تهديد خارجي، ولا سيّما من الولايات المتحدة.

كوريا الشمالية: نجحنا في اختبار منظومة أسلحة فرط صوتية جديدة

أعلنت كوريا الشمالية، الخميس ٢٣ تشرين أول/أكتوبر ٢٠٢٥، عن نجاحها في اختبار منظومة أسلحة متطوّرة جديدة تشمل مقذوفات تفوق سرعتها سرعة الصوت، في خطوة وصفتها بأنّها «جزء من برنامج دفاعي استراتيجي يهدف إلى تعزيز قدراتها الردعية في مواجهة الأعداء».
وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، في بيان، إنّ «مقذوفَين فرط صوتيَّيْن تم إطلاقهما، الأربعاء، من منطقة قريبة من العاصمة بيونغ يانغ، وتمكّنا من إصابة هدف محدَّد في شمال شرق البلاد بدقّة عالية».
وأكدت الوكالة أنّ «هذه التجربة تأتي في إطار الجهود المستمرّة لتطوير صواريخ فرط صوتية قادرة على المناورة والإفلات من أنظمة الدفاع الصاروخي المتقدّمة»، في إشارة منها إلى مساعي كوريا الشمالية لتجاوز قدرات الاعتراض التي تمتلكها كل من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان.

«الصحة العالمية»: التخفيضات في التمويل تُهدّد ملايين الأشخاص

أعلنت منظمة الصحة العالمية أنّها تواجه هذا العام تخفيضات كبيرة في موازنتها المخصّصة للطوارئ الإنسانية، وسط توقّعات «قاتمة» للعام ٢٠٢٦.
وقالت مسؤولة العمل الإنساني والاستجابة للكوارث في المنظمة، تيريزا زكريا، إنّ الوكالة التابعة للأمم المتحدة تلقّت تمويلاً أقل بنسبة ٤٠ ٪ لحالات الطوارئ الإنسانية حول العالم مقارنة بعام ٢٠٢٤، واصفةً هذا الانخفاض بأنّه «ضخم». وأوضحت زكريا، خلال مؤتمرٍ صحافي، أنّ المنظمة حدّدت أنّ أكثر من ٣٠٠ مليون شخص يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، وكان عليها اتخاذ «قرار صعب للغاية بشأن من يُعطى الأولوية». وفي ظل هذه الظروف، أكّدت المنظمة أنّها تركز على الفئات الأكثر حرماناً. وبسبب هذه التخفيضات، اضطرت أكثر من ٥٦٠٠ منشأة للرعاية الصحية في أنحاء العالم إلى تقليص خدماتها، كما اضطرت أكثر من ألفَي منشأة إلى تعليق أنشطتها.

مستهدفةً عملاقي النفط «روسنفت» و«لوك أويل»

واشنطن تصعّد المواجهة مع موسكو بعقوبات غير مسبوقة

الوفاق/ في خطوة تُعدّ من أخطر التحولات في مسار الصراع الجيوسياسي، أطلقت الولايات المتحدة رصاصة العقوبات المباشرة على قلب الاقتصاد الروسي، مستهدفة عملاقَي النفط «روسنفت» و«لوك أويل». هذه العقوبات لا تقتصر على الأثر الاقتصادي، بل تعيد رسم خريطة التحالفات الدولية، وتضع دولاً مثل الهند والصين أمام اختبار جديد في علاقاتها مع الكرملين. فهل ستُحدث هذه الإجراءات تحولاً في ميزان القوى؟ أم أن العالم على أعتاب فصل جديد من الحرب الاقتصادية العالمية؟

التحول في الاستراتيجية الأميركية

منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، اتسمت السياسة الأميركية تجاه روسيا بالتذبذب بين التهديد والتنفيذ. دونالد ترامب، الذي لطالما فضّل الحوار مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، كان يتراجع مرارًا عن تنفيذ تهديداته بفرض عقوبات قاسية، مفضّلًا إبقاء قنوات التواصل مفتوحة. لكن إعلان وزارة الخزانة الأميركية إدراج «روسنفت» و«لوك أويل» على القائمة السوداء، شكّل نقطة انعطاف حاسمة في مسار المواجهة، وأطلق أول حزمة رئيسة من العقوبات المالية التي تستهدف قلب الاقتصاد الروسي.
القرار جاء بذريعة «عدم التزام روسيا الجادّ بعملية السلام»، وهو ما يعكس خيبة أمل واشنطن من فشل المحادثات مع بوتين، رغم اللقاءات المتكررة التي وصفها ترامب بأنها «جيدة ولكن غير مثمرة». وفي اجتماع مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، أعلن ترامب أن الوقت قد حان لاتخاذ خطوة حاسمة، مؤكدًا أنه لا يريد عقد «اجتماع ضائع» مع بوتين، رغم أنه لا يزال يأمل في التوصل إلى تسوية تنهي الحرب.

ضربة في عمق الاقتصاد الروسي

اختيار «روسنفت» و«لوك أويل» لم يكن اعتباطيًا. فهاتان الشركتان تُمثلان نحو نصف صادرات روسيا من النفط الخام، وتُعدان من أعمدة الاقتصاد الروسي. «روسنفت»، التي يرأسها إيجور سيتشين، الحليف المقرب من بوتين، تنتج أكثر من ٣,٧ مليون برميل يوميًا، وتُعد من أكبر شركات الطاقة في العالم. أما «لوك أويل»، فهي شركة خاصة لكنها ترتبط بعلاقات وثيقة مع الدولة، وتلعب دورًا محوريًا في تصدير النفط إلى الأسواق الآسيوية، خصوصًا الهند والصين.
استهداف هاتين الشركتين يعني تعطيل شبكة التمويل التي تعتمد عليها موسكو في دعم عملياتها العسكرية، وإرباك سلاسل التوريد النفطية، والضغط على الدول المستوردة لإعادة النظر في علاقاتها التجارية مع روسيا. كما أن تهديد واشنطن للبنوك التي تتعامل مع الشركتين يضيف طبقة جديدة من التعقيد، ويجعل من الصعب على المصافي الأجنبية الاستمرار في شراء النفط الروسي دون مواجهة تبعات مالية وقانونية.

الأثر الفوري على الأسواق العالمية

ردّ فعل الأسواق كان سريعًا. ارتفعت أسعار النفط بنسبة ٣٪ فور إعلان العقوبات، ليصل خام برنت إلى أكثر من ٦٤ دولارًا للبرميل. هذا الارتفاع يعكس مخاوف من نقص الإمدادات، خصوصًا أن روسيا تمثل نحو ١١ ٪ من الإنتاج العالمي، وتُعد من أكبر ثلاثة منتجين إلى جانب الولايات المتحدة والسعودية. لكن التأثير لا يقتصر على الأسعار، بل يمتد إلى سلاسل التوريد، وشبكات التمويل، وحتى العلاقات التجارية بين الدول المستوردة للنفط الروسي والولايات المتحدة.
في هذا السياق، بدأت شركات التكرير في الهند، مثل «ريلاينس إندستريز»، في إعادة النظر في عقودها مع «روسنفت»، رغم أن هذه العقود كانت طويلة الأجل ومحددة المدة. الضغوط الأميركية، التي تشمل تهديدًا للبنوك التي تموّل هذه الصفقات، دفعت المصافي الهندية إلى تقليص وارداتها، في خطوة تهدف إلى إزالة عقبة رئيسة من أمام التوصل إلى اتفاق تجاري مع واشنطن.

أوروبا.. عقوبات منسقة أم مصالح متباينة؟

بالتوازي مع الخطوة الأميركية، أعلن الاتحاد الأوروبي الحزمة الـ١٩ من العقوبات على روسيا، والتي شملت حظرًا على واردات الغاز الطبيعي المسال، وتقييدًا لحركة الدبلوماسيين الروس داخل أراضي الاتحاد. لكن رغم التنسيق الظاهري، تبقى المصالح الأوروبية أكثر تعقيدًا. فدول مثل ألمانيا وفرنسا تعتمد جزئيًا على الطاقة الروسية، وتواجه ضغوطًا داخلية من الصناعات الثقيلة التي تخشى من ارتفاع التكاليف.
ومع ذلك، فإن الحزمة الأوروبية تُعد من أشد الإجراءات تأثيرًا على قطاع الطاقة الروسي منذ اندلاع الحرب، وتشمل حظر منصات تداول الأصول المشفّرة المرتبطة بروسيا، واستهداف كيانات في الهند والصين تتعامل مع موسكو. هذا التنسيق يعكس رغبة الغرب في توسيع دائرة الضغط، لكنه يواجه تحديات في التنفيذ، خصوصًا في ظل تباين المصالح بين الدول الأوروبية.

روسيا.. إنكار التأثير وتأكيد الحصانة

موسكو، كعادتها، ردّت بنبرة تحدٍّ، مؤكدة أن العقوبات «لن تتسبب بأي مشاكل خاصة»، وأن روسيا «تتمتع بحصانة قوية ضدّ العقوبات الغربية». هذا الخطاب يعكس استراتيجية الكرملين في التقليل من شأن الإجراءات الغربية، مع التأكيد على القدرة الذاتية في تجاوز الأزمات.

الصين أمام اختبار جديد

رغم أن الصين لم تكن هدفًا مباشرًا للعقوبات، إلا أن استهداف شركات النفط الروسية يضعها أمام اختبار جديد. بكين تعتمد على النفط الروسي لسد فجوة الاستهلاك، وتُعد من أكبر المستوردين. ومع تهديد واشنطن للبنوك التي تتعامل مع «روسنفت» و«لوك أويل»، قد تجد الصين نفسها مضطرة لإعادة النظر في علاقاتها التجارية مع موسكو، أو تطوير آليات جديدة للتحايل على العقوبات. في الوقت نفسه، فإن الصين تراقب عن كثب مدى قدرة روسيا على الصمود، لأن ذلك يحدد مستقبل التحالفات في آسيا، ويؤثر على توازنات الطاقة في المنطقة. وإذا قررت بكين دعم موسكو بشكلٍ مباشر، فقد تدخل في مواجهة غير مباشرة مع واشنطن، ما يفتح الباب أمام تصعيد جديد في الحرب الاقتصادية العالمية.

فعالية العقوبات بين الضغط والتأقلم

السؤال المركزي؛ هل تنجح العقوبات في تغيير سلوك الكرملين؟ العقوبات، كما يقول توماس غراهام من مجلس العلاقات الخارجية، «تعمل ببطء»، والكرملين يعرف «جيّد جدًّا في التحايل عليها». لكن استهداف شركات النفط مباشرة، بدلًا من الأطراف الثالثة، يُعد تطورًا نوعيًا في أدوات الضغط. ومع ذلك، فإن الرهان على تغيير سلوك بوتين عبر العقوبات وحدها قد يكون مبالغًا فيه. فالرئيس الروسي أثبت مرارًا أنه مستعد لتحمّل الكلفة الاقتصادية مقابل تحقيق أهدافه الاستراتيجية، خصوصًا في أوكرانيا. كما أن العقوبات قد تدفع روسيا إلى تعزيز علاقاتها مع دول مواجهة لأمريكا، وتطوير شبكات بديلة للتمويل والتصدير.

العقوبات الأمريكية تضع دولا مثل الهند والصين أمام اختبار جديد في علاقاتها مع الكرملين. فهل ستُحدث هذه الإجراءات تحولاً في ميزان القوى أم أن العالم على أعتاب فصل جديد من الحرب الاقتصادية العالمية؟

النفط من سلعة إلى أداة صراع

ما يحدث اليوم يُعيد تعريف دور النفط في العلاقات الدولية. فهو لم يعد مجرد سلعة تُباع وتُشترى، بل أصبح أداة للردع، والضغط، وإعادة تشكيل التحالفات. العقوبات على عملاقي النفط الروسي تُظهر كيف يمكن للولايات المتحدة أن تستخدم الطاقة كسلاح غير تقليدي، في مواجهة خصومها. هذا التحوّل في أدوات الصراع يعكس إدراكًا متزايدًا بأن السيطرة على تدفقات الطاقة تعني السيطرة على مسارات القرار السياسي والاقتصادي في الدول المستوردة.
لكن هذا السلاح له تبعات. فارتفاع الأسعار، واضطراب الأسواق، وتوتر العلاقات مع دول مثل الهند والصين، كلها نتائج غير مباشرة قد تُضعف فعالية العقوبات، أو تُحوّلها إلى عبء على واشنطن نفسها. كما أن استخدام الطاقة كسلاح قد يدفع الدول المستهدفة إلى تطوير بدائل استراتيجية، مثل تعزيز الإنتاج المحلي، أو تنويع مصادر الاستيراد، أو حتى بناء تحالفات مضادة.

العقوبات بين الفعالية والمخاطرة

العقوبات الأميركية على عملاقي النفط الروسي تمثل قفزة كبرى في مسار المواجهة مع موسكو، لكنها ليست نهاية الطريق. فترامب نفسه أشار إلى رغبته في التوصل إلى تسوية، وأعرب عن أمله في ألا تستمر العقوبات طويلًا. المرحلة المقبلة ستشهد اختبارًا حقيقيًا لفعالية هذه الإجراءات، ليس فقط في إضعاف الاقتصاد الروسي، بل في تغيير سلوك الكرملين.

الحزب الشيوعي الصيني يؤكد على تحفيز الاستهلاك وتعزيز الأمن القومي

أكد الحزب الشيوعي الصيني؛ أن على البلاد تحفيز الاستهلاك بشكلٍ كبير ودعم الطلب المحلي وتعزيز الأمن القومي في السنوات الخمس المقبلة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام رسمية.
وبدأت أربعة أيام من الاجتماعات المغلقة، يوم الإثنين، شارك فيها كبار المسؤولين الذين بحثوا الاستراتيجيات البعيدة الأمد للخطة الخمسية الخامسة عشرة التي تبدأ العام المقبل.
وجاءت المحادثات في وقت تخيم الضبابية على ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم في ظل تباطؤ الإنفاق المحلي وأزمة ممتدة في قطاع العقارات وحرب تجارية مع الولايات المتحدة.
ومع اختتام الاجتماع، تعهّد القادة السعي إلى «تنمية اقتصادية سريعة».
وجاء في نص نشرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أنه «يتعيّن بذل جهود لتحفيز الاستهلاك بشكل كبير وتوسيع الاستثمارات الفعالة والقضاء بحزم على العقبات». ودعا المسؤولين الصينيين إلى تعزيز الأمن القومي، وفقاً لـ«شينخوا».
وأضاف النص أن على الصين «المحافظة على حزمها الاستراتيجي وزيادة الثقة بالنصر (...) ومواجهة الاختبارات الكبرى بشجاعة».
وتابع: «يجب أن نواصل تعزيز جهود مكافحة التلوث (...) وتسريع تطوير نظام طاقة جديد والمضي قدماً بثبات نحو تحقيق ذروة الانبعاثات الكربونية وتسريع بناء أنماط إنتاج وحياة خضراء».

معالجة الاحتباس الحراري

ونشرت بكين، في أيلول/ سبتمبر، أول أهدافها المطلقة لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.
وبحلول عام ٢٠٣٥ ستُخفض الصين انبعاثاتها على مستوى الاقتصاد بنسبة تراوح بين ٧٪ و١٠٪ مقارنة بعام ذروة انبعاثات البلاد، والذي يُعتقد أنه ٢٠٢٥. ولم يتمكن الاقتصاد الصيني من التعافي، بشكلٍ كامل، بعد جائحة كورونا إذ سجل بحسب البيانات الرسمية، الإثنين، نمواً بنسبة ٤,٨ ٪ على أساس سنوي في الربع الثالث، وهي أبطأ نسبة نمو منذ الفترة نفسها من العام الماضي.
وتابع مراقبون، عن كثب، اجتماع اللجنة المركزية، وهي هيئة رفيعة المستوى تضم ٢٠٠ عضو و١٧٠ عضواً بديلاً، بحثاً عن أي مؤشرات تتصل بأهداف الحزب الأساسية.
وتوفر الخطة الخمسية المقبلة، والتي ستشمل مثل سابقاتها أهدافاً سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية، خارطة طريق حتى عام ٢٠٣٠، ومن المقرر الموافقة عليها في آذار/ مارس.

بحصدها ٦ ميداليات ملونة ..

تتويج ايران ببطولة العالم للمصارعة الرومانية تحت ٢٣ عاما

توج منتخب ايران للمصارعة الرومانية تحت ٢٣ عاما بلقب بطولة العالم ٢٠٢٥ التي جرت في مدينة نوفي ساد بصربيا ، بحصده ٣ ميداليات ذهبية وميدالية فضية واحدة وميداليتين برونزيتين.
وتقلد الذهبية لمنتخب ايران كل من إيمان محمدي في وزن ٧٢ كغم، وغلام رضا فرخي في وزن ٨٧ كغم، وفردين هدايتي في وزن ١٣٠ كغم، ونال الفضية سجاد عباس بور في وزن ٦٠ كغم، فيما احرز البرونزية أحمد رضا محسن نجاد في وزن ٦٧ كغم، وأبو الفضل مُهمدي في وزن ٨٢ كغم.
وتصدر المنتخب الإيراني ترتيب الفرق برصيد ١٤٣ نقطة، محققًا لقب البطولة، بينما جاء المنتخب الأوكراني في المركز الثاني برصيد ٩٦ نقطة ومنتخب جمهورية أذربيجان في المركز الثالث برصيد ٩٣ نقطة.
وكان المنتخب الإيراني قد فاز بالبطولة في عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٤ ايضا وفي عام ٢٠٢٣ لم يتمكن من المشاركة في البطولة بسبب عدم حصوله على تأشيرات الدخول من ألبانيا.

وفضيتان للرجال والسيدات في الكبادي؛

٣ ذهبيات لإيران بالتايكواندو في دورة الألعاب الآسيوية

الوفاق/ حصد الشباب الايراني في دورة الالعاب الاسيوية للشباب ذهبيتين في اليوم الاول من منافسات التايكواندو.
فقد حصد الميدالية الذهبية الأولى بهداد نقيئي، بينما حصلت زينب شهرياري على الميدالية الذهبية الثانية.
وكانت منافسات التايكواندو في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب بالبحرين قد انطلقت يوم الخميس في مركز المعارض العالمي، وفي مسابقة البومسي للفتيان، حصد نقيئي الميداليةالذهبية.
ففي منافسات فئة الفتيان، فاز بهداد نقيئي أولاً على أنجيلو كالدي من الفلبين بنتيجة ٨,٥، وتأهل إلى ربع النهائي، وفي المرحلة التالية، تغلب على منافسه من تايوان بنتيجة ٨,٥٦ في منافسة متقاربة، ووصل إلى نصف النهائي. في نصف النهائي، تغلب نقيئي على منافسه من تايلند بنتيجة ٨,٥٦، ووصل إلى النهائي، كما تفوق الشاب الايراني في البومسي على منافسه الصيني في النهائي بنتيجة ٨,٧٦ محرزاً أول ميدالية ذهبية للفريق الإيراني.
وفي دور الستة عشر للفتيات، تنافست زينب شهرياري أولاً مع منافسة من سنغافورة، التي فازت بنتيجة ٨,٤ نقطة وتأهلت إلى الدور التالي. وفي ربع النهائي، تغلبت على منافستها من هونغ كونغ بنتيجة ٨,٥٦ نقطة، وواجهت منافسة من تايوان في نصف النهائي. وصلت إلى المباراة النهائية بنتيجة ٨,٨٦ نقطة.
في النهائي،وتغلبت شهرياري على كريستيان أغيلا من الفلبين ووقفت على منصة التتويج بجدارة محققةً بذلك الميدالية الذهبية الثانية لإيران في التايكواندو.
أما في منافسات المختلط؛ فقد فاز منتخب ايران المتكون من «زينب شهرياري وبهداد نقيئي» على منتخب باكستان وصعد الى الدور الربع النهائي، وتخطى منتخب ايران في هذا الدور نظيره الكوري الجنوبي وتأهل الى النصف النهائي.
وبعد ان فاز المنتخب الايراني على منتخب تايوان في النصف النهائي صعد الى المنافسة النهائية لمواجهة منتخب تايلند، واستطاع المنتخب الايراني ان يبدع ويتألق ليحصد الذهبية الثالثة لايران في منافسات التايكواندو في فعاليات «البومسي».
ويقود فريق الفتيان سيدحسين موسي نيا، بينما تقود فريق الفتيات مهدية عقبائي.

إيران تحرز المركز الثاني في الكبادي للرجال والسيدات

احرز المنتخب الايراني للكبادي المركز الثاني وتقلد الميدالية الفضية في هذه الدورة من الالعاب، وذلك بعد ان خسر المباراة النهائية أمام المنتخب الهندي بنتيجة ٣٥-٣٢.
هذا وكان المنتخب الايراني قد فاز على كل من «تايلند، باكستان، سريلانكا» ولكنه خسر أمام نظيره من بنغلاديش.

وفي فئة الفتيات احرزت ايران ايضاً المركز الثاني في منافسات الكبادي، حيث خسرن أمام فتيات الهند في المباراة النهائية وتقلدن الميدالية الفضية. وكان المنتخب الايراني للفتيات بالكبادي قد فاز على كل من «تايلند، سريلانكا، بنغلاديش».

وفاة بطلة إيران في رياضة المواي تاي إثر سكتة قلبية

توفيت بطلة إيران في رياضة المواي تاي، الاربعاء أثناء التدريب على إثر سكتة قلبية.
فقد توفيت بطلة إيران في رياضة المواي تاي، «صبا تشيناري»، البالغة من العمر ٢٥ عامًا، والحائزة على الميدالية الفضية في بطولة العالم ٢٠٢٢ في أبوظبي، يوم الأربعاء ٢٢ أكتوبر/تشرين الأول، إثر سكتة قلبية أثناء التدريب.
وكانت «تشيناري» الحكم الرسمي لاتحاد الفنون القتالية، والحكم الرسمي لمسابقات اختيار الفريق الوطني للمواي تاي، وحكم الكيك بوكسينج في المسابقات الوطنية والإقليمية، لمدة أكثر من ١٢ عامًا من الخبرة في الفنون القتالية كمقاتلة ومدربة وحكم.

في دورة ألعاب التضامن الاسلامي بالرياض ..

إيران في مجموعة الموت بكرة الصالات

الوفاق/ أوقعت قرعة كرة الصالات التي قسمت من خلالها المنتخبات المشاركة في دورة التضامن للدول الاسلامية التي ستقام في السعودية، منتخب إيران في مجموعة الموت.
فقد قسمت المنتخبات المشاركة بهذه البطولة الى مجموعتين تضم كل منها اربعة منتخبات، وضمت مجموعة إيران منتخبات «افغانستان وطاجيكستان والمغرب»، وسميت مجموعة ايران بمجموعة الموت لوجود منتخبي افغانستان والمغرب؛ فالاول كان مفاجأة بطولة الدورة الاسيوية الاخيرة وحقق نتائج مبهرة، أما الثاني (المغرب) فهو الفريق الذي اخرج ايران من بطولة العالم في دور الستة عشر.
وتضم المجموعة الاولى كل من «السعودية – جمهورية أذربيجان – ليبيا واوزبكستان»، ويتأهل من كل مجموعة فريقين فقط.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي في اجتماع الدبلوماسية الإقليمية:

مشهد المقدسة؛ نموذج للتعاون السياحي والثقافي الإقليمي

الوفاق/ أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي على المكانة الخاصة لمدينة مشهد المقدسة بوصفها قطباً للزيارة ومركزاً علمياً واقتصادياً في شرق البلاد، وقال: إذا تم إدارة إمكانيات مشهد المقدسة في إطار الدبلوماسية بشكل صحيح، فإن هذه المدينة ستصبح نموذجاً للتعاون في شرق إيران وستكون رمزاً للارتباط بين إيران والدول الاخرى.
ووصف محمد باقر قاليباف، في اجتماع الدبلوماسية الإقليمية في مدينة مشهد المقدسة، مدينة مشهد بأنها قلب إيران النابض وبوابة الشرق ومحور ربط الشعوب، وقال: وجودنا في مشهد المقدسة هو استمرار لفكرة بدأت من شيراز وهدفها إخراج السياسة الخارجية من احتكار العاصمة وجعلها في يد الشعب.
وأكد قاليباف: الحكم الناجح هو الحكم الذي يحول موارد البلاد إلى قيمة؛ وهو نهج يعرف بإسم «الحكم المنتج» وله أربع ميزات رئيسية: الذكاء، الشفافية، إشراك الشعب والكفاءة. وأوضح: الذكاء يعني أن القرار والعملية التنفيذية تستند إلى البيانات والتكنولوجيا والعلم، والشفافية تعني كسب ثقة الجمهور، وإشراك الشعب يعني تحول الناس من متفرجين على السياسة إلى ناشطين في التغيير، والكفاءة تعني أن نتائج السياسة تؤدي إلى تحسين حياة الناس.
وشدد رئيس مجلس الشورى الاسلامي على أهمية الدبلوماسية الاقتصادية في إطار الحكم المنتج، وقال: الدبلوماسية الإقليمية هي دخول المحافظات بشكل هادف ومنسق إلى مجال التفاعل الخارجي في السياسة الوطنية، وكل محافظة من خلال المعرفة الميدانية والاتصال الوثيق بالحقائق الحدودية قادرة على وضع قطع اللغز الخاصة بالمصالح الوطنية في مكانها الصحيح.
وأشار قاليباف إلى الإمكانيات الخاصة التي تتمتع بها مدينة مشهد المقدسة في مجال السياحة والزيارة، وقال: يسافر إلى مدينة مشهد المقدسة سنوياً أكثر من ٣٠ مليون زائر داخلي وثلاثة ملايين زائر أجنبي. هذا العدد الكبير من الموارد البشرية يُعد ثروة ثقافية لا مثيل لها، وإذا تم إدارتها بشكل صحيح، سيصبح اقتصاد الزيارة والسياحة نشطاً.
وأضاف: يمكن للزوار غير الإيرانيين بعد أداء الزيارة أن يسافروا عبر المسارات المصممة إلى محافظات أخرى في البلاد، وهذا يشكل سلسلة الترابط في السياحة الثقافية. وبسبب المكانة الدينية لمدينة مشهد المقدسة، فهي تملك فرصة خاصة للتفاعل بين الشعوب المسلمة.
كما أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي على ضرورة نقل إدارة الشؤون الحكومية إلى المحافظين، والقطاع الخاص، والشعب، وقال: نريد أن يشعر كل إيراني، سواء داخل البلاد أو خارجها، بأنه شريك في مكانة وقوة إيران الوطنية.
ووصف مستقبل إيران في أفق عام ٢٠٣٥ بأنه «صورة واقعية للصمود والتقدم والمكانة الوطنية»، وأكد أن هذا الهدف ليس مجرد شعار دعائي، بل هو رؤية عملية وقابلة للتحقق.

السفراء.. عنصر مساعد لجذب السياح

من جانبه، قال وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: يمكن لسفرائنا في الدول الصديقة والمجاورة أن يساعدوا في جذب السياح إلى إيران.
وأشار سيد رضا صالحي أميري في اجتماع الدبلوماسية الإقليمية في مدينة مشهد المقدسة: السياح في خمسة مجالات مهمة في آسيا الوسطى والقوقاز، تركيا، باكستان، وفي منطقة الخليج الفارسي، من العراق إلى السعودية، مهتمون بزيارة إيران، ونتوقع من الصين والهند وروسيا، التي تعتبر أهدافنا الرئيسية في الظروف الحالية، أن يساعدونا في جذب السياح.
وقال صالحي أميري: مَنحَ البرلمان في البرنامج السابع خمسة حوافز سياحية، وتم إعداد اللائحة التنفيذية لهذه الحوافز، وهذه الحوافز غير مسبوقة ويمكن أن تؤدي إلى تحول في قطاع السياحة. وأضاف: في بداية هذا العام، يمكن لجميع المستثمرين في جميع أنحاء إيران بناء مجمعات متعددة الاستخدامات، ويمكنهم بناء فنادق في المجمعات السكنية والطوابق العليا.
وقال صالحي أميري: سيكون استيراد ٢٠٠ صنف من السلع الأساسية التي تحتاجها الفنادق معفياً من الرسوم الجمركية والضرائب، وإن تغيير النهج شرط أساسي لوضع السياحة على مسارها الصحيح، ويشمل هذا التغيير تعديل القوانين في مجال السياحة أيضاً.
وأوضح صالحي اميري: إن الدول المجاورة التي لديها ٦٢ مليون سائح و ٧٠ مليار دولار من الإيرادات، خططت لاستقبال ٩٠ مليون سائح و ١٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٨.
وتابع: للارتقاء في مجال السياحة، نحن بحاجة إلى تغيير النظرة في الحوكمة وجميع السلطات.
وأضاف صالحي أميري: حالياً، يتم وضع السياسات والتخطيط لاستقطاب ١٥ مليون سائح سنوياً حتى عام ٢٠٢٨، لذلك يجب تقدير ما هي البنية التحتية المطلوبة لهذا العدد من السياح مثل المراكز السياحية...
افتتح يوم ٢٢ اكتوبر ثاني جلسة للدبلوماسية الإقليمية، من خلال عقد مائدتين مستديرتين متخصصتين بعنوان «التعاون الاقتصادي، الإقليمي، التجاري، الاستثماري والمناطق الحرة» و«ربط الاقتصاد الوطني والإقليمي عبر التقنيات الحديثة والمعرفية»، وذلك بحضور ١٢ سفيرًا لإيران في الدول المجاورة، ومسؤولي غرف التجارة الوطنية والإقليمية، ومحافظي خراسان الرضوية، وخراسان الجنوبية والشمالية، بالإضافة إلى نواب وزير الخارجية، في مدينة مشهد المقدسة.
ويهدف هذا الاجتماع الذي استمر يومين إلى التعريف بإمكانات محافظات شمال شرق البلاد، ودراسة تأمين السلع الأساسية واحتياجات هذه المحافظات من الدول المجاورة، بالإضافة إلى بحث تطوير الحلول التجارية والاقتصادية في الظروف الراهنة، لا سيما الاستفادة من إمكانيات الدول المجاورة، وإيجاد سبل لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع الجيران.

وزير التراث الثقافي: يمكن لسفرائنا في الدول الصديقة والمجاورة أن يساعدوا في جذب السياح

إيران ضيف شرف في معرض السياحة بمدينة أنطاليا

الوفاق/ استضافت الدورة السابعة لمعرض السياحة في مدينة أنطاليا التركية، الجمهورية الإسلامية الإيرانية من ٢١ اكتوبر واستمرت لغاية ٢٤ منه بعنوان ضيف شرف. وقد بدأت الدورة السابعة لمعرض السياحة في أنطاليا بمشاركة واسعة من نشطاء صناعة السياحة التركية في مدينة أنطاليا، حيث شاركت السياحة الإيرانية هذا العام كضيف شرف لهذا الحدث.
وشاركت جمعية مكاتب خدمات السفر والسياحة الإيرانية، ممثلة عن نشطاء السياحة الإيرانيين، بشكل فعال في هذا المعرض.
وقال حرمت الله رفيعي، رئيس جمعية مكاتب خدمات السفر والسياحة الإيرانية: تعد مدينة أنطاليا التركية قلب السياحة في هذا البلد، حيث توفر ٣٩٪ من عائدات السياحة التركية وتستضيف سنوياً عدداً كبيراً من السياح من مختلف دول العالم.
وأضاف رفيعي: اقيم معرض السياحة لمدة ثلاثة أيام، بمشاركة ٨٠٠ عارض دولي، وعلى مساحة تزيد عن ٢٥ ألف متر مربع.
وأوضح: في هذه الدورة، شاركت ١٠٠ دولة ومنطقة عالمية كعارضين وزوار، وتم عرض العلامة التجارية للسياحة الإيرانية في هذا المعرض.
وأكد رفيعي: إن مدينة أنطاليا وتطورها السياحي الملحوظ يمكن أن تكون نموذجاً مناسباً لتطوير مناطق مثل كيش وقشم وتشابهار.
وأشار إلى أن المشاركة في هذا الحدث تهدف إلى تقديم إيران بشكل لائق، ومواجهة الحملات الدعائية المعادية لإيران، والسعي لنقل المعرفة الحديثة في مجال السياحة إلى إيران.
وقد شارك عدد كبير من الشركات السياحية الإيرانية والناشطين في مجال السياحة في معرض أنطاليا السياحي السابع.

الإمام الخامنئي في لقاء القائمين على المؤتمر الدولي لإحياء ذكرى الميرزا النائيني:

التجديد والفكر السياسي من السمات البارزة للميرزا النائيني

تتمة المنشور من الصفحة ٢

للحق والإنصاف، إنّ ابتكارات سماحته في الأسس الأصوليّة مذهلة وكثيرة جدًّا. الابتكارات التي قدّمها في مباحث الأصول المتنوّعة كثيرة جدًا من الناحية الكميّة؛ سواء في تبيينه وشرحه لأقوال المرحوم الشيخ الأنصاري، أو في المسائل التي طرحها سماحته في مسائل أصوليّة مختلفة، وهي كلّها جديرة بالبحث العلمي. هذه نقطة.

في رأيي، إنّ من الميزات المهمّة للمرحوم سماحة النائيني هي تربيةُ التلامذة. قلّما رأيت نظير ذلك. طبعًا من بين المشهورين في هذا العصر المتأخّر، كان المرحوم الآخوند الخراساني لديه عدد كبير من التلامذة، وكان من بينهم تلامذة بارزون جدًّا - لا من حيث عدد التلامذة بل من حيث البارزين من التلامذة - والمرحوم سماحة النائيني كان كذلك؛ فقد كان لديه العديد من التلامذة البارزين. أي إنّ تربية التلميذ البارز أمرٌ مهم. مثلًا، في تلك الأعوام التي تتبادر إلى ذهني، أي عام ١٣٧٧ [هجري] قمري تقريبًا، يبدو لي تقريبًا أنّ المراجع الموجودين في النجف في ذلك اليوم جميعهم كانوا من تلامذة سماحته؛ من السيّد الخوئي، والمرحوم السيّد الحكيم، والمرحوم السيّد عبد الهادي، وغيرهم ممّن كانوا آنذاك، [مثل] المرحوم الميرزا باقر الزنجاني، أو الشيخ حسين الحلّي، والمرحوم الميرزا حسن البجنوردي، وسواهم من هؤلاء العلماء الكبار والبارزين، كلّهم كانوا من تلامذة سماحة النائيني. طبعًا، في الانتساب العلميّ لبعضهم تُذكر أسماء بعض الأجلّاء الآخرين، مثل المرحوم السيّد الحكيم الذي كان يُعَدّ من التلامذة البارزين، آغا ضياء كذلك، ولكنّ معظم هؤلاء الكبار والمراجع والشخصيّات كانوا من تلامذة المرحوم سماحة النائيني. إنّ تربية التلامذة وكثرة البارزين منهم تُعدّان من ميزاته البارزة. هذا ما أردنا قوله في ما يتعلّق بالشؤون العلميّة لسماحته.

كما لسماحته نقطة استثنائية في شخصيّته لا يمتلكها أيّ من مراجعنا المتأخّرين - والسابقين، فلا أذكر أحدًا منهم كان كذلك – وهذه النقطة ليست متوافرة لديهم، وهي القضيّة السياسيّة، أو ما يُسمّى بالفكر السياسيّ. يختلف الفكر السياسيّ عن الميل السياسيّ؛ فبعضهم كان لديه ميلٌ سياسيّ. المرحوم الآخوند، والمرحوم الشيخ عبد الله المازندراني، وغيرهما، كانوا ذوي ميولٍ سياسيّة.

في ذلك الوقت، كانت الميول السياسيّة حاضرة حتّى بين طلّاب العلوم الحوزويّة. كان السبب في ذلك أنّ الصحف المصرية والشامية ونحوها كانت تصل إلى النجف وتتوافر في المكتبات، وكانت تلك الصحف متأثّرة بالسيد جمال الدين [الأفغاني] ومحمد عبده وأمثالهما، وكانت تطرح أفكارًا جديدة. يروي المرحوم آغا نجفي القوجاني في مذكّراته أنّ عددًا كبيرًا من طلبة العلوم الحوزويّة هناك كانوا ذوي ميول سياسية، وكذلك بعض العلماء كانت لهم ميول سياسية. لكن الميل السياسي أو الاهتمام بالشأن السياسي أو حتى التحدث في السياسة، شيء، والفكر السياسي شيء آخر تمامًا. لقد كان السيد النائيني صاحب فكر سياسي، يمتلك رؤية سياسية. كتاب «تنبيه الأمة» قد تعرّض حقًا للظلم. رحم الله المرحوم السيد الطالقاني الذي أعاد طبعه، وإلّا فإن الطبعة السابقة - كما يُقال - كانت طبعة رديئة ومتخلّفة جدًا. لقد أعاد سماحته طباعته وأضاف إليه الحواشي وأقدم على أعمالٍ أخرى من هذا القبيل. مع ذلك، فإن هذا الكتاب لا يزال مهجورًا إلى اليوم، رغم أنه كتاب في غاية الأهمية. سأشير إشارةً قصيرة إلى بعض القضايا التي تناولها في هذا الكتاب.

أوّلًا، كان سماحته يعتقد بضرورة تأسيس حكومة إسلامية؛ وهذا بحدّ ذاته فكر قائم، وهو أنّه يجب إقامة حكومة إسلامية. صحيح أنّه لم يحدّد شكل هذه الحكومة، ولكنّه صرّح في كتابه «تنبيه الأمة» بوجوب إقامة الحكومة الإسلامية. هذه مسألة في غاية الأهميّة.

ثانيًا، إنّ المحور الأساسي في هذه الحكومة الإسلامية هو مسألة «الولاية». هو يعبّر عنها بـ «الحكومة الولائية» في مقابل «الملكية الاستبدادية». يبدو أنّه استخدم هذا التعبير ليقابل به «الحكومة الاستبدادية» أو «الملكية الاستبدادية» بـ«الحكومة الولائية»؛ «الحكومة الإسلاميّة الولائيّة».

أي إنّ شكل الحكومة ومضمونها وجوهرها يرتكز على أساس «الولاية»، وهذه بحدّ ذاتها مسألة بالغة الأهمية وتستحق كثيرًا من البحث، وقد صرّح بها سماحته بوضوح. هذه هي النقطة التالية.

النقطة التالية شديدة الأهميّة، هي مسألة «الرقابة الوطنية».

هو يرى أنّ الحكومة يجب أن تكون خاضعة للرقابة، وأنّ المسؤولين جميعهم يتحمّلون المسؤولية ويجب أن يخضعوا للرّقابة. حسنًا، من الذي يتولّى إخضاع هؤلاء للرقابة؟ بحسب تعبيره، هو «مجلس المبعوثين» الذي يتولّى التشريع، وبطبيعة الحال، يتطابق «مجلس المبعوثين» على سبيل المثال مع مجلس الشورى أو شيء من هذا القبيل.

من الذي يُشكّل مجلس المبعوثين؟ الشعب هو من يُشكّله، أي إنّ الناس ينطلقون ويشاركون في الانتخابات، فيُنتخب مجلس المبعوثين، ثم يشرّع هذا المجلس. لكنّ هذا التشريع لا تكون له شرعية ما لم يُصادق عليه علماء الدين البارزون، أي ما يعادل «مجلس صيانة الدستور». يعبّر سماحته عن ذلك على هذا النحو، ويصرّح أنّ قانون مجلس المبعوثين لا يكون نافذًا إلّا إذا أقرّه علماء الدين وفقهاء الإسلام. حسنًا، يجب أن ينتخب الناس مجلس المبعوثين هذا. هو يقول إنّ انتخابات الشعب واجبة من باب «مقدّمة الواجب»، وقد استخدم هذا التعبير نفسه، وعدّها مقدّمةً للواجب، وبالتالي إنّ هذه الانتخابات واجبة على سبيل المثال. كما يستند سماحته في ذلك إلى مفاهيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمحاسبة والمسؤولية التامة، ويؤكّد هذه الأمور. أي إنكم تلاحظون أنّه يرسم ويقدّم، بوصفه فكرًا سياسيًا، نظام حكم يرتكز أولًا على السلطة والحكومة، وثانيًا على أنّه منبثق من الشعب، أي إنّ الناس هم الذين ينتخبون، وثالثًا على أنّه منسجم مع المفاهيم الدينية والأحكام الإلهية والشرعية، أي إنّ وجوده من دونها لا معنى له، بمعنى أنّه حكومة إسلاميّة وشعبيّة.

لو أردنا أن نعبّر عن هذه الحكومة الإسلاميّة والشعبيّة اليوم بعبارة معاصرة، لقلنا إنّها «الجمهورية الإسلامية»، فـ«الجمهورية» تعني أنّها شعبية، و«الإسلامية» تعني أنّها إسلاميّة. طبعًا هو نفسه لا يستخدم مثل هذه التعابير ولا يصرّح بها على هذا النحو، ولكنّ خلاصة كلامه هي الآتية: تُؤسّس حكومة من مجموعة من المتدينين والصالحين والمؤمنين، عبر انتخاب شعبي، وبرقابة شعبيّة شديدة؛ والمسؤولون في كلّ مجال يُعيَّنون وهم مُلزَمون بالإجابة عن الأسئلة ومحاسَبون، وأعضاء مجلس المبعوثين أيضًا ينبغي أن يسنّوا القوانين، وهذه القوانين لا تكون نافذة ما لم يرعَها علماء الدين. هذه هي آراؤه، وهي مسألة بالغة الأهمية.

نحن نقرأ تقريرات السيّد النائيني بهذه العظمة، ونستفيد منها، ونستلهم منها الدّروس، ونُدَرّسها، ولكنّنا لا نولي هذه الأسس الفقهية ما تستحقّه من اهتمام. ثمّ إنّ الملفت أنّه لا يتكلّم بكلامٍ إنشائي أو خطابي، بل يطرح بحثًا فقهيًا؛ أي ما ذكرناه كلّه، عرضه وأثبته استنادًا إلى مبانٍ فقهية، يتحدّث بوصفه فقيهًا، ويعالج هذه القضايا على هذا النحو ويثبتها، بالاهتمام والدقّة والملاحظات نفسها التي يراعيها الفقيه، حيث ينبغي له أن يلحظ الدلالات النصّية والمصادر الدينية من جهة، والاعتبارات العرفية من جهة أخرى.

هو في هذا الموضوع يسير تمامًا على النهج الذي يسير عليه الفقه المتعارف والمتداول. في رأيي، يُعَدّ هذا من الاستثناءات النادرة، فنحن لا نجد في علمائنا من هو على هذه الشاكلة. حتى المرحوم الآخوند الذي كتب تقريظًا على هذا الكتاب، يؤيّده بصورة كاملة. الآخوند ليس رجلًا عاديًا، وهو يؤيّد هذا الكتاب تمامًا، وأظنّه قد قرأ الكتاب واستفاد منه فعلًا، أي إنّه استفاد من هذا الكتاب. إنّ كتاب «تنبيه الأمة» في رأينا من الكتب البالغة الأهمية. حسنًا، هذه كانت بعض ميزاته الشخصية.

طبعًا، تقع التبعة على عاتق أولئك الذين تسببوا في جمع هذا الكتاب وسحبه من التداول. يبدو أن هذا ما حدث فعلاً؛ فبعيدًا من الشائعات، قد سمعنا ممن كانوا في النجف ومن رفاق والدنا المرحوم، الذين كانوا نجفيين ويترددون علينا وعلى اطلاع بالأمر، أنه كان يجمع هذا الكتاب بجهدٍ جهيد، فكان يشتريه من كل من يملكه حتى لا يبقى له أثر. ما هو السبب يا ترى؟ من السذاجة بمكان أن يتصور أحدهم أن فقيهاً بهذه المكانة الفقهية، وبهذه القوة في الاستدلال، يؤلف كتاباً، ثم يتراجع عن رأيه إلى درجة سحب الكتاب من التداول! هذا أمرٌ لا معنى له إطلاقًا. الفقهاء قد تتغير آراؤهم الفقهية وتتبدل، [ولكن] أن يجمعوا كتابهم ويسحبوه من التداول، فهذا له سبب آخر. السبب هو أن تلك «المشروطة» (الثورة الدستورية)، التي انعكست أصداؤها في النجف، والتي بذل المرحوم الآخوند [الخراساني] ماء وجهه كله في سبيلها - وكذلك المرحوم الشيخ عبد الله المازندراني وآخرون - كانت شيئاً مختلفاً عما حدث في الواقع. في الأساس، لم يكن اسم «المشروطة» مطروحاً حتى، ما كانوا يسعون إليه هو حكومة العدالة ورفع الاستبداد ومواجهة الاستبداد ومكافحته. مصطلح «المشروطة» وأمثاله جاء به الإنجليز، هم الذين جلبوا الاسم، وهم الذين رسموا معالم هذا المسار.

طبعاً، من الواضح إلى أين سيؤدي عملٌ يتولاه الإنجليز؛ سيفضي إلى خلافات ونزاعات شتى، ثم يصل إلى مآل يُشنق فيه شخص مثل الشيخ فضل الله [نوري]، ويُغتال فيه شخص مثل المرحوم السيد عبد الله البهبهاني، ويُقضى على أمثال ستار خان وباقر خان بتلك الطريقة - ستار خان بطريقة، وباقر خان بطريقة أخرى. عندما تصل أصداء هذه الأحداث إلى النجف، حينها يندم أولئك (الفقهاء) على دعمهم لهذه الواقعة. في رأيي، إن المرحوم النائيني وجد نفسه في هذا الموقف؛ لقد رأى أنه بكتابه العلمي الفقهي الاستدلالي قد أسهم في دعم شيء لا يرتضيه، بل شيء عليه أن يكافحه؛ وذلك الشيء هو «المشروطة» نفسها التي أوجدها الإنجليز في إيران، والمجلس الذي شكلوه، والأحداث التي تلت ذلك، مثل استشهاد المرحوم الشيخ فضل الله نوري وأمثال هذه الوقائع.

في رأيي، إنّه فقيهٌ استثنائي وعالمٌ جليل. إنه يتبوأ منزلةً علميةً رفيعةً جدًّا. أما على الصعيد العملي، فقد أُشير، كما ذكروا، إلى ما يُصطلح عليه بـ «المسائل المعرفية» لديه، وحالات زهده وورعه، وما يُروى عنه في هذا الباب. بلغني - أو هكذا نُقل - أنه كانت له صلةٌ أيضاً بالمرحوم الآخوند الملّا حسين قلي [الهمداني]؛ فكان كلما قدم إلى النجف من سامراء، يزوره. كما كانت له صلةٌ بالمرحوم الملّا فتح علي الذي كان في سامراء نفسها، وهي صلةٌ من نوعٍ آخر. على أي حال، لقد كان على ارتباطٍ بمثل هؤلاء الأعاظم. حين كان في أصفهان، كان على صلةٍ بالمرحوم جهانكير خان وأمثاله، وكما يُروى، يبدو أنه درسَ عنده أيضاً؛ ما يعني أنه كان له باعٌ في الفلسفة ونحوها، وكان من أهل المعنى. قبل أيام، سمعتُ من بعض السادة، نقلاً عن بعض الأكابر، أنّ له صلاةَ ليلٍ استثنائية، إذ يروي صهره المرحوم الآغا النجفي، الذي كان في همدان - بحكم قربه ومعايشته له في الأسرة ورؤيته لهذه الأحوال - عن صلاة ليل الميرزا النائيني، فيصفُ ما كان يعتريه فيها من حالٍ، وما كان له من تضرّعٍ ومناجاةٍ وحالٍ عجيبة! هذه الجوانبُ كانت موجودة أيضاً، ومن المعلوم أن هذه الأمور هي التي تُعين المرء على الاهتداء إلى الصراط القويم، والسير فيه، وبلوغ الغايات. نأمل إن شاء الله أن هذا الملتقى القيّم جدًّا الذي تعقدونه، سواء في قم أم في النجف أم في مشهد، [يُكلل بالتوفيق]. لقد أحسنتم صنعاً بالعمل في مشهد أيضاً. المرحوم السيد الميلاني، والحق يقال، قد أحيا ذِكرَ السيد النائيني في مشهد. إذْ كان الرائج في مشهد آنذاك، بحكم وجود المرحوم الآغازاده - نجل المرحوم الآخوند -، هو أفكار الآخوند [الخراساني].

لكن بعد قدوم المرحوم الميرزا مهدي الأصفهاني إلى مشهد - هو من تلامذة الميرزا [النائيني] البارزين -، فإنه كسرَ ذلك الجوّ الذي كانت تهيمن عليه أفكار الآخوند، بطرحه لآراء السيد النائيني؛ فجاء بآراء مبتكرة وأفكار جديدة واستدلالات حديثة.

كان والدنا المرحوم، الذي حضر لسنوات طويلة درسي كليهما - درس السيد الآغازاده ودرس المرحوم الميرزا مهدي -، يقول: إنّ قدوم الميرزا مهدي إلى مشهد قد غيّر المناخ الأصولي فيها تغييرًا جذريًّا، بعد أن كانت آراء [المرحوم الآخوند] هي السائدة. لكن بعد رحيل المرحوم الميرزا مهدي، لم يعد لاسم السيد النائيني ذِكرٌ يُعتد به.

كان السيد الميلاني ينقل آراء المرحوم السيد النائيني، ويطرحها للنقاش، فربما انتقدها أحيانًا، ولكنه كان يؤيدها غالبًا. على كل حال، أحسنتم صنعاً بتخصيص فرعٍ للملتقى في مشهد، أما النجف، فأمرها واضح. نأمل إن شاء الله أن يوفقكم الله المتعالي ويسدد خطاكم.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرجع سبحاني، خلال المؤتمر الدولي لإحياء ذكرى الميرزا النائيني بمدينة قم المقدسة:

المنهج الاجتهادي للمرحوم النائيني نبراسٌ لطَلَبة الحوزات والباحثين

انعقد، الخميس، في مدينة قم المقدسة المؤتمر الدولي لإحياء ذكرى الميرزا النائيني، وذلك بحضور المرجع الديني آية الله جعفر سبحاني وعلماء الحوزة وأساتذتها وطلبتها في المدرسة العلمية للإمام الكاظم(ع).

وخلال المؤتمر، أكد آية الله العظمى سبحاني أن الراحل، باستخدامه مناهج فقهية مبتكرة كتقسيم القضايا إلى حقيقية وخارجية، وَمَزْجه العِلْم بالرُّوحانيّة، قد شقّ مساراً واضحاً وملهماً لطلاب الحوزات العلمية والباحثين وأن المنهج الاجتهادي المُبْتَكَرُ للمرحوم النائيني وجهادُه العلمي نبراسٌ لطَلَبة الحوزات والباحثين.

بدوره أكّد مدير الحوزات العلميّة في إيران، مشيرًا إلى عظمة الآثار الخالدة التي خلّفها المرحوم الميرزا النائينيّ، أنّ إحياء تراث العظماء مشعل هدايةٍ للحوزات العلميّة، ومصدر إلهامٍ للأجيال الصاعدة.

كما أشار آية الله أعرافي إلى أنّ الاقتداء بجهود هؤلاء العظماء والعلماء الربّانيين والاستلهام منهم هو حاجةٌ ملحّةٌ للحوزات العلميّة في العصر الحاضر، داعيًا إلى ضرورة عرض سِيَرهم المشرقة في أبعادها العلميّة والاجتماعيّة والسياسيّة كافّةً.

وبيّن أنّ حياة المرحوم العلامّة النائينيّ، زاخرةٌ بالدروس والعبر الملهمة لنا جميعًا، منوّهًا إلى أنّ فقهه وأصوله وفكره الكلاميّ يكشف عن شموليّة هذا الفقيه البارز.

ثمّ تناول مدير الحوزات العلميّة اتّساع الأفق العلميّ للمرحوم الميرزا النائينيّ، مبيّنًا أنّه أدرك المدارس المتنوّعة في أصفهان وسامراء والنجف الأشرف، واستفاد من الانشغالات المتعدّدة في الحوزات آنذاك، وأثرى الساحة العلميّة والفكريّة بجهوده وإبداعه.

وأضاف أنّ المرحوم الميرزا النائينيّ، إلى جانب التزامه العميق بالسُّنن العلميّة للسابقين، كان صاحب فكرٍ تجديديٍّ مبتكرٍ، خطا بخطواتٍ واثقةٍ في سبيل تطوير المناهج العلميّة وتحديثها.

وفي إشارةٍ إلى الأبعاد الاجتماعيّة والسياسيّة لشخصية المرحوم الميرزا النائينيّ وكلامه وآثاره، أوضح مدير الحوزات العلميّة أنّ هذا العالم الجليل قد عاش في حقبةٍ عصيبةٍ شهدت تحوّلات القرنين التاسع عشر والعشرين وعايشت أجواء الاستعمار الغربيّ الثقيل الذي أعقب الحرب العالميّة. كان هذا الفقيه الشيعيّ البارز، سواءً في الفترة التي عاشها بجوار المرحوم الميرزا الشيرازيّ أو في زمن مصاحبته للآخوند الخراسانيّ أو في عصر مرجعيّته، دائم الاهتمام والقلق على مصير الإسلام، وخاصةً بلدي إيران والعراق.

كما أكّد على ضرورة استمرار البحث في أفكار المرحوم الميرزا النائينيّ وعرضها على الجيل المعاصر، معتبرًا أنّ إعادة قراءة المدرسة العلميّة والاجتماعيّة والسياسيّة لهذا الفقيه المجدّد يمكن أن تكون سراجًا يضيء درب الحوزات العلميّة في العصر الراهن.

الشيخ أعرافي: إحياء تراث العظماء مشعل هدايةٍ للحوزات العلميّة، ومصدر إلهامٍ للأجيال الصاعدة

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الباقر(ع):

لا شَرَفَ كَبُعْدِ الْهِمَّةِ

توطين منتج تكنولوجي محظور..

تطبيقات مقاومة للانفجار في الصناعات الحيوية

الوفاق/ أعلن المدير التنفيذي لشركة معرفية عن تصنيع جهاز تحديد المواقع الذكي المقاوم للانفجار، القادر على العمل في البيئات عالية المخاطر والمعرضة للانفجار مثل صناعات النفط والغاز والبتروكيماويات.

وقال سعيد شفيعي، المدير التنفيذي لشركة «ويراكنترول للأدوات الدقيقة المعرفية»: إن الجهاز الذي تم إنتاجه، وهو «جهاز تحديد المواقع الذكي VC٦٩٠» الذي صُمم محليًا وفقًا لاحتياجات الصناعات، هو أداة صناعية دقيقة ذكية تُعرف بـ«جهاز تحديد المواقع الذكي» وتتعلق بالصمامات التحكمية الصناعية.

وأضاف: إن هذا الجهاز يُستخدم في جميع الصناعات، بما في ذلك صناعات النفط والغاز والبتروكيماويات، ومحطات توليد الطاقة، والمناجم، والصناعات الغذائية والكيميائية.

وتابع: إن هذا الجهاز يؤدي دور المحرك ويؤثر مباشرة على العمليات، مما يجعله استراتيجيًا للغاية، وبالتالي من الضروري إنتاجه داخل إيران.

وأوضح شفيعي: إن جهاز تحديد المواقع الذكي VC٦٩٠، المصمم محليًا وفقًا لاحتياجات الصناعات الإيرانية، يمتلك معيار مقاومة الانفجار الخاص بالاتحاد الأوروبي، وهو قادر على العمل في البيئات عالية المخاطر والمعرضة للانفجار مثل صناعات النفط والغاز والبتروكيماويات. وأشار إلى أن هذا الجهاز، بفضل تصميمه الذكي، قادر على تجاوز أي تحدٍ، ويوفر أداءً متميزًا من خلال الاستجابة السريعة والتحكم الدقيق، مما يتيح التعامل مع التغيرات المفاجئة وتعديل التقلبات الطفيفة بدقة. وتؤدي هذه التركيبة من السرعة والدقة إلى تحكم خالٍ من الأخطاء في العمليات الحساسة.

كما أوضح: إن هذا المنتج يحافظ على استقرار أدائه في أصعب الظروف البيئية، بما في ذلك البيئات عالية الاهتزاز، ودرجات الحرارة المرتفعة، والمساحات ذات الوصول المحدود.

وأضاف: أن الجهاز يتمتع أيضًا بإمكانية المراقبة الفورية من خلال أنظمة المراقبة الصناعية وغرف التحكم، وقد صُمم ليكون متوافقًا مع أنواع مختلفة من المحركات الخطية والدورانية.

وأشار هذا الناشط التكنولوجي إلى أن من بين الخصائص المهمة الأخرى لهذا الجهاز هي درجة الاعتمادية العالية التي يتمتع بها، والتي تضمن أداءً آمنًا عند انقطاع إشارة الإدخال، كما أنه يتيح إمكانية المعايرة التلقائية دون الحاجة إلى خبرة فنية، مؤكداً أن جهاز تحديد المواقع، إلى جانب أهميته الاستراتيجية في الدفاع غير العسكري، يُعد من المعدات الحيوية للصناعات نظرًا لعمره الطويل وقابليته للاستخدام المتكرر، وهو مدرج ضمن قائمة السلع المقيدة في العقوبات. وأوضح: أن الصناعات الإيرانية مضطرة سنويًا لشراء هذا المنتج، حيث لا يمكن للشراء لمرة واحدة تلبية الاحتياجات لعدة سنوات، وأضاف: بناءً على هذه الاعتبارات والنقاط الفنية، قررنا إنتاج هذا الجهاز محليًا في إيران وفقًا لأحدث التقنيات العالمية.

وقال شفيعي: في الخطة طويلة الأمد، نهدف إلى تقليل تكاليف الإنتاج وتحسين الجودة لدخول سوق التصدير، حيث إن عددًا محدودًا من الدول ينتج هذه المعدات، وهذا المنتج يحظى بتطبيقات واسعة النطاق في جميع أنحاء العالم.

وحول حجم استيراد هذا المنتج والإنتاج المحلي، قال: يبلغ حجم الواردات الرسمية لهذا المنتج حوالي ٢٧ مليون دولار سنويًا، ومن المؤكد أن الواردات غير الرسمية تتجاوز هذا الرقم. وأضاف: أن الشركة أنتجت حوالي ١٠ نماذج متنوعة من أجهزة تحديد المواقع، ومع تطوير البنية التحتية، ستكون قادرة على تلبية كامل احتياجات البلاد.

وأشار شفيعي إلى أن الطلب في السوق يصل إلى حوالي ٣٠ ألف جهاز سنويًا، بينما تبلغ الطاقة الإنتاجية الحالية للشركة حوالي ٣٥٠٠ جهاز سنويًا، مضيفًا: بفضل توطين المعرفة التقنية وتنفيذ جميع مراحل الإنتاج في إيران، يمكننا بسهولة تطوير الطاقة الإنتاجية مع زيادة الطلبات.

٥٠٠ طالب أجنبي يدرسون في جامعة أميركبير الصناعية

الوفاق/ أشار رئيس جامعة أميركبير الصناعية إلى أن حوالي ٥٠٠ طالب غير إيراني من دول مختلفة يدرسون في الجامعة، موضحًا أن هذا الأمر يوفر فرصة قيمة للتبادل الثقافي والعلمي.

وقال الدكتور عباس سروش، خلال مراسم استقبال الطلاب المستجدين، إنه سعيد بوجود الطلاب الجدد في الجامعة، مضيفًا: «أرحب بجميع الأعزاء الذين انضموا إلى عائلة جامعة أميركبير الصناعية الكبيرة.» وتابع: أوصي الطلاب بقراءة كتاب عن تاريخ البوليتكنيك، لأنه سيساعدكم على معرفة جذور ومسار تشكل هذا المركز العلمي، هذه المعرفة تمنحكم رؤية أعمق حول المكانة التي تتواجدون فيها.

وقال رئيس جامعة أميركبير الصناعية: إلى جانب الدراسة، خذوا الأنشطة الثقافية والرياضية على محمل الجد. الرياضة والنشاط البدني جزء مهم من الحياة الجامعية، وله دور كبير في النمو الشخصي. وأكد قائلاً: في هذا البيئة، يجب على الجميع التعامل مع بعضهم البعض باحترام، الجامعة مكان للنمو والتعاون والصداقة. وتابع: المعرفة الحقيقية تتجلى في التطبيق العملي، ويجب على كل طالب أن يسعى لتطبيق ما يتعلمه في الواقع.

وأشار رئيس جامعة أميركبير الصناعية إلى أن القدرات والإمكانات الثقافية والعلمية والفكرية للشعب الإيراني مرتفعة جدًا، قائلاً: إذا عملنا معًا، يمكننا أن نعرض هذه القدرات على المستوى العالمي. مضيفاً: لقد سعت جامعة أميركبير الصناعية دائمًا لتوفير بيئة علمية وثقافية وإنسانية تتيح للطلاب النمو ليس فقط في مجالاتهم التخصصية، بل أيضًا في مجالات الأخلاق والثقافة والهوية الإيرانية. وأعرب عن ثقته بأن هذا المسار من النمو والتقدم سيستمر بالتعاون مع الطلاب.

خطوة جديدة لإيران في التعاون الدولي حول المصادر الإنترنتية

الوفاق/ على هامش الاجتماع الحادي والتسعين لمعهد RIPE NCC الدولي في مدينة بوخارست برومانيا، عُقدت حلقة نقاش متخصصة حول تجارب إيران في الانتقال من بروتوكول IPv٤ إلى IPv٦.

وأفادت منظمة تكنولوجيا المعلومات الإيرانية، أن رئيس المنظمة محمد محسن صدر، التقى بمدير عام معهد RIPE NCC هانس بيتر هولن، على هامش الاجتماع الحادي والتسعين في بوخارست، وأجريا محادثات حول هذا الموضوع. وتبادل الطرفان الآراء حول وضع السجلات المحلية للإنترنت LIRs الإيرانية، والتحقق من صحة المواقع الإلكترونية، وتسلم الخدمات الجديدة، وتوسيع التعاون المشترك.

ويُعدّ معهد RIPE NCC أحد المراكز الإقليمية الخمسة الرئيسية لتسجيل أرقام الإنترنت في العالم، وهو مسؤول عن تخصيص وإدارة عناوين بروتوكول الإنترنت IP وأرقام الأنظمة المستقلة AS في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأجزاء من آسيا الوسطى.

وتتعاون منظمة تكنولوجيا المعلومات الإيرانية، بصفتها الجهة المسؤولة عن إدارة المصادر الإنترنتية والأصول الرقمية في البلاد، بشكل واسع مع معهد RIPE NCC الدولي.

ومن بين نتائج هذا اللقاء، تهيئة الظروف لمشاركة المتخصصين الإيرانيين في المستويات التنفيذية لمعهد RIPE NCC، فضلاً عن تدريب مدربين إيرانيين لتقديم دورات تدريبية في مجال المصادر الإنترنتية والأصول الرقمية.

ووفقاً للاتفاق المبرم، ستعقد منظمة تكنولوجيا المعلومات الإيرانية في الاجتماع القادم بدبي حلقة نقاش متخصصة تركز على تجارب إيران في الانتقال من بروتوكول IPv٤ إلى IPv٦، حيث ستشارك الدروس المستفادة في هذا المجال.

جدير بالذكر أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحظى بمكانة مرموقة في تقييمات معهد RIPE NCC.

منازل جاهزة بطباعة ثلاثية الأبعاد خلال ٢٤ ساعة

الوفاق/ كشفت شركة تكنولوجية عن تقنية مبتكرة تتيح بناء منازل باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد في غضون ٢٤ ساعة فقط.

ووفقًا لمركز الاتصالات والإعلام التابع للمعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية، كشفت شركة تكنولوجية عن تقنية جديدة تمكّن من بناء منازل باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد خلال ٢٤ ساعة فقط. وتُبنى هذه المنازل باستخدام ٦٠٪ من البلاستيك المعاد تدويره، وهي ليست فقط أسرع وأرخص من طرق البناء التقليدية، بل تتمتع أيضًا بالمتانة والمقاومة العالية، كما أنها مقاومة للتسربات والحشرات.

وطُورت هذه التقنية بهدف تقليل التعقيد والتلوث الناتج عن صناعة البناء التقليدية، ويمكن أن تقدم حلاً فعالاً لأزمة الإسكان وإعادة إعمار المناطق المتضررة من الكوارث الطبيعية، وقد حظيت بإقبال كبير من خلال الطلبات المسبقة.

عارف، خلال اجتماع مجلس مساعدي الجامعة الاسلامية الحرّة:

الجامعة يجب أن تعمل حول محور البحوث والدراسات والمجتمع

شدد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أهمية دور الجامعات في تعزيز الكبرياء الوطنية، قائلاً: إن الجامعات يجب أن تعمل حول محور البحوث والمجتمع، وتقدم الحلول لقضايا المجتمع ومطالبه.

وحيّ محمد رضا عارف، وهو يتحدث يوم الخميس في اجتماع مجلس مساعدي الجامعة الاسلامية الحرة، ذكرى آية الله هاشمي رفسنجاني ودوره في تأسيس الجامعة الاسلامية الحرة، وقال: إن الحاجة إلى الجامعات كانت مطلباً اجتماعياً في السنوات الأولى من انتصار الثورة الاسلامية لأن إعداد المتقدمين بطلب مواصلة التعليم العالي كانت في تزايد. موضحاً انه تم في ظل ذلك تأسيس الجامعة الاسلامية الحرة.

وقال عارف: إن حرب الـ١٢ يوماً كانت حرب التكنولوجيا مع التكنولوجيا وحرب العلم مع العلم واستطعنا بالتعويل على قدراتنا العسكرية القائمة على التكنولوجيا المحلية، ارغام العدو على قبول وقف اطلاق النار. وأكد: إننا يجب طبعاً أن نبقى جاهزين لنرد على العدو رداً ماحقاً إن أراد ذات يوم القيام بإجراءات خبيثة.

وأشار عارف إلى أن الدبلوماسية العلمية يمكن أن تحبط مؤامرة الإيرانوفوبيا، مؤكداً إن الجامعة يمكن أن تضطلع بدور مهم في تعزيز الروح والكبرياء الوطنيتين.

علاج العقم عند الرجال بالتركيز على تحرير الجينات في معهد ابن سينا

الوفاق/ أعلن عضو هيئة التدريس في معهد «ابن سينا» للأبحاث عن استخدام تقنية «كريسبر» المتقدمة لتحرير الجينات المسببة للعقم عند الرجال، وقال: إن هذا الإنجاز يمثل خطوة مهمة في تطوير علاجات حديثة للعقم.

وأوضح الدكتور ناصر أميرجنتي، أخصائي الأندروجينيا وعضو هيئة التدريس في معهد ابن سينا، أن مركز علاج العقم في المعهد، إلى جانب تقديم خدمات شاملة للأزواج المصابين بالعقم، يولي اهتماماً خاصاً بعلاج العقم عند الرجال. وأضاف: إن استخدام تقنيات متقدمة مثل تحرير الجينات باستخدام CRISPR/Cas٩ لتصحيح الطفرات الجينية المؤثرة على تكوين الحيوانات المنوية يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تحسين اضطرابات الإنجاب عند الرجال. وتابع: مع ذلك، فإن التطبيق السريري لهذه الطرق يتطلب دراسات دقيقة للسلامة والاعتبارات الأخلاقية لضمان تحقيق نتائج موثوقة وآمنة للمرضى.

وأشار الدكتور أميرجنتي إلى أن إعادة تأهيل الحيوانات المنوية والاستفادة من الأساليب العلاجية الحديثة، إلى جانب الأبحاث الجينية، تُعدّ من الأولويات العلمية والسريرية لمعهد ابن سينا.

وأوضح: نحن نسعى، من خلال دمج المعرفة العلمية الحديثة والتقنيات المتقدمة، إلى زيادة فرص الإنجاب للرجال الذين يعانون من مشاكل العقم بشكل ملحوظ. هذا النهج العلمي الشامل يعكس التزام مركز ابن سينا بتقديم خدمات متقدمة ومبتكرة تتماشى مع أحدث الإنجازات العالمية في مجال علاج العقم عند الرجال.

٨٠ أستاذًا من جامعة الشهيد بهشتي في قائمة ٢٪ من أبرز باحثي العالم

الوفاق/ حظي اسم ٨٠ من أساتذة وباحثي جامعة الشهيد بهشتي للطب في أحدث قائمة بأبرز الباحثين المستشهد بهم في ٢٪ الأوائل في العالم، مما عزز المكانة العلمية لهذه الجامعة على الصعيد الدولي.

ونشرت قائمة ٢٠٢٥ الخاصة بجامعة ستانفورد بعنوان «باحثو ٢٪ الأوائل في العالم» المستشهد بهم. وفي هذا التقييم، يتم تحليل بيانات قاعدة «سكوبوس» بناءً على منهجية خاصة، لتحديد وتقديم أبرز الباحثين المستشهد بهم في العالم في قاعدة بيانات إعلامية. وتعتمد المنهجية المبتكرة على مجموعة من المعايير لتقييم الأثر الاستشهادي للباحثين في التخصصات والمجالات العلمية المختلفة.

وشهدت إحصاءات الباحثين من جامعة الشهيد بهشتي للطب، الذين نجحوا في الظهور ضمن قائمة ٢٪ من أبرز العلماء في العالم، نموًا مستمرًا خلال السنوات الأخيرة، حيث ارتفع العدد من ٢٧ و٥٨ باحثًا إلى ٨٠ باحثًا. ويعكس هذا الارتفاع، إلى جانب النمو في المعايير العلمية الأخرى، التقدم الفعال في مستوى الأبحاث والتكنولوجيا في الجامعة.